یہ کتاب خاص حضرات شیعہ کے واسطے چھاپی گئی ہے لہذا اہلسنت وجماعت نہ دیکھیں اور نہ خریدیں

ان من البیان لسحرا

المنة لله الملک المتعال که درین ایام سعادت مآل بمساعدت توفیق منعم مفضال ومعاونت تائید رب بیهمال مثنوی عدیم النظیر وبیمثال محتوی بمواعظ سدیده ومنطوی بصنائع عدیده الموسوم به

اجناس الجناس الملقب بالمرصع

مصنفه عالم ربانی مرجع اقاصی وادانی استاذ الاساتذه سید الجهابذه المصقع الخطیب البلیغ الادیب العلامة النحریر عدیم المثل والنظیر هادی دین سند المجتهدین افقه الفقها تاج العلما اورع الناس جناب المفتی السید محمد عباس اعلی الله مقامه

۱۳۵۶

در مطبع بستان مرتضوی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

لك اللهم حمد الحامدينا
وصلت بنا اولی الارحام دينا

لطفت لنا وانزلت الكتابا
وتغفر ان يكن ذو الشرك تابا

وما احصيت من شهر ومن عام
مضى الا وفيه انت منعام

اتانی من خطايا فی وبال
وامر الحمد ذو خطر وبال

يريد الماكرون ليمكروا بی
وانك مفزعی فی كربی

هو المولى ونحن له عباد — ومن سلكوا خلاف الشرع بادوا

ومن يشكر يكن بعد الفناء — له الزلفى ومن يكفر فناء

يكرم بالعطايا من اتاه — ومن يجحد بنعمته هوا

وما منه لمن جاره منجى — الى ان جاءه سلما فانجى

ثمود كيف فيها حكم صانع — وفي عاد اذا اتخذوا مصانع

دهانا الجدب عن ذنب فجعنا — وفرج همنا مما فجعنا

بسيبك اصبح الصادي معلا — ومنك لغنى بالقدح المعلى

ومن يؤمن به فالله مالا — له انهمت عيونهم انهمالا

ولولا بسطه رزق العباد — تمكن حاضر من منع باد

فكم من بائس هو في هوان — وكم نال المنى والجاه وان

وَمَحْفُوفٍ بِحَقٍّ اَوْ كُدُوفٍ — يُسَلِّطُهُ عَلٰى بَلَاكٍ كُدُوفٍ

وَاَسْوَدَ حَالِكٍ عَنْهُمْ كَفِيلٍ — يَدُ الْاِسْلَامِ عُدْوٌ مِنَ الْكَفِيلِ

يُنَادِيهِ الْوَرٰى وَلَهُمْ لُغُونَا — وَمِنْهُ اِلَى الْمَآرِبِ يَبْلُغُونَا

وَطَائِفَةٍ حَنِينُهُمْ اُنْطُوِيَ — حَشَاهُمْ حَوْلَ بَيْتِكَ لِلطَّوَافِ

لَهُ بَابٌ رَفِيعٌ مَنْ ثَوٰى بِهِ — فَاِنَّ لَهُ جَوَائِزَ مِنْ ثَوَابِهِ

وَاٰيٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الصَّحَارِي — لَوِ اسْتَقْصَيْتَ فِيهَا الْحِرْصَ حَارَا

بَدِيعٍ مُبْدِعِ السَّبْعِ الطِّبَاقِ — رَؤُوفٍ رَازِقٍ ذُو الْبَطْشِ بَاقِ

مُحِيطٍ بَاسِطِ الْاَرْضِ الْمِهَادِ — وَقِسْمَتُهُ لِلْاِسْلَامِ وِهَادِ

الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ

حَبِيبُ اللّٰهِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَا — عَظِيمُ الْخُلْقِ شَانًا وَالنَّاسُ لَدَيْنَا

حالک ای شدید السواد ١٢
لغونا ای اصوات [illegible] کل قوم [illegible] ونحوه ١٢
ثوی ای اقام ١٢
المهاد [illegible] الارض مهادا ای بساطا وفراشا للسلوک ١٢

الیس بنا فوقه اعلی مکانا ۔۔۔ وما سمی الاحمد الا کانا

بلی نعم مثله نعمت نساء ۔۔۔ وان الله یفعل ما یشاء

لمخلوق البریة والسموا ۔۔۔ ت فهو اجل منزلة وساوی

رفیع قدره بلغ السماء ۔۔۔ وبالاعجاز اسقی الناس ماء

عدیم الظل لاکن کل شیء ۔۔۔ یروح منه فی ظل وفیء

فاهل الارض کان لهم شفیعا ۔۔۔ ودان بفضله الفلک الرفیعا

وکان بصورة الدنیا الیفا ۔۔۔ یحب وساه اهل الالیفا

له القمر المنیر انشق طوعا ۔۔۔ کقلب الصب او قد راع روعا

یبین الهدی فی الناس داجا ۔۔۔ وفی القران سماه سراجا

فخلق الله داج او منیر ۔۔۔ علی اعناق کل منه نیر

به استسقوا غماماً فاستهلا — وهل معجز احين استهلا

واخبر بالغيوب كما بعير — ومنطق ناقة ورغا بعير

وقتل وصيه قبل البلاء — ومصرع سبطه بالكربلاء

يتامى الناس كان لهم ثمالا — ولم يستقص للميراث مالا

به قد عز دين الله عزا — وبانت لات في ذل وعزى

له خلق كريح المسك فاحا — وان الله اعطاه كفاحا

اتاه من ذوي البلوى فريق — وما داواهم بفم فريق

هو الداعي عليه الله صلى — هو الهادي ومن عادا اضلا

شفيع الخلق محمود مقاما — بسيف وصيه الاسلام قاما

المنقبة

علی ناصر خیر البریة ۔ به انقلع القلاع الخیبریة

وکان ولی امره هو الله ۔ فاخره العدی والله ولاه

ومهما سل سیفاً قط اوقد ۔ اذا ما الکفر نار الحرب اوقد

ولو یبرح ابو بکر عریشه ۔ ولم یفعل بطیر قلع ریشه

فان تجعل له الادراک لا له ۔ فسل الاب ما هو والکلالة

فاخبرنی ایهما کرّ اوفر ۔ ومن اسناهم فضلاً واوفر

صبور قانع کلف شجاع ۔ وهم معما تملی الکرش جاعوا

ففی الغزوات صاد ذی الفقار ۔ وفی خلوات لیلات فقار

واقضاهم واعلم بالفرائض ۔ وفی الحالات اجمعها فرائض

لقد ثبت الجلالة والعلی له ۔ ولیس لغیره الا علالة

رجوتك يوم حشري يا رجائي	فخذ بي شافعا يا خير جائي
بجاهك إن جنيت على تمارق	فللمولى السماء إذا تمارق

موضوع المنظومة

وبعد فهذه روض فسيح	وأرض الله واسعة فسيحوا
خذوا ألغازا بدائع في جناس	مفرجة بلا تفريج بائس
بتركيب عجيب فيه روعي	على ما حل في قلبي وروعي
ستحظى فيه من لطف القوافي	بحظ يعجب الأذواق وافي
جمعت لكل ذي فطن فرائد	وإما يسألوا عني فرائد
فإن نسجت عبارة انسجاما	لتشرب من شراب الأنس جاما
خفيف الوزن كالماء القراح	فزيل الحزن يحكي ذوق راح

ملیّ الظرف من لفظ حلالی … قوی لو صف بالسحر الحلال

لطیف اللفظ یعبق نشر طیب … وسهل الاخذ کالغصن الرطیب

توهج منه رائحة الخزامی … ولم یبلغ به النساخ زاما

یدل علی نکات بالفحاوی … والتجنیس کثرة فحاو

فقسطر منه مفروق ومرفو … وقد یخلو عن القسمین حرف

ومن متشابه حلو المبانی … یشابه بعض اثنا والمجان

صنوف مرکب اراه اعلی … من الابریز منزلة واغلی

ومنه ملمع یزری لعسجد … یرصع باللآلی والزبرجد

وفیه الاعجمی وذاک ندر … وفی الشهر الاهلة ثم بدر

وضاعت منه اوراق قدیمة … وقد خفنا علیها الودق دیمة

فخذ هاذى الحسان الرائعات ۔ ولا تنظر الى ازدراء عات

يرقّى الغور فى هذى السطور ۔ الى رتب علا اما راس طور

قد اشتملت على ملح الكلام ۔ خلت عن ذكر اصداغ كلام

وعن نوق سراع او بطاء ۔ وتشبيه بمعن او بطائى

وما اودعتها ذكرى بواد ۔ ولا صعدا ولا اصباب واد

ولا بيضا ثلثا كالنعاج ۔ بدت اصدارها فى لون عاج

ولا تشبيب مرد او جوار ۔ ولكن ما به عند الجوارى

من الانعاش للكسل الطريح ۔ و وعظ منشط النشا المريح

تهب الصبح فى دار فدار ۔ وتبسط فى الحمى دكان دارى

وهذا السرب عرفيه احوى ۔ واطمع منه فى مدح واجر

فما اجتنيه من روض البيان ‏ ‏ نصيبه والذي هو قد جنى في

وكم من شاعر يدعي فصيحا ‏ ‏ ومن قال اني قصر فسيحا

وشعر مثل ربع باللوى ‏ ‏ ولم ينسج على المنوال وال

خليلي قد عجبت من البراعة ‏ ‏ تراعي في القرى حق البراعة

تغرد في البلابل كالبلابل ‏ ‏ بشعر لا يليه سحر بابل

وما اختفى عيني بالسراج ‏ ‏ اخال كأنني في الناس راج

خذوا الحق الحقيق بأن يمرا ‏ ‏ بسمعكم وان قد كان مرا

وبالشعر المليح الحق يحلو ‏ ‏ وبالملح المدامة قد تحل

وان الحق اولى بالقبول ‏ ‏ يجري ذكره مجرى القبول

خليلي انت في دنياك تائه ‏ ‏ وان تك منك في شغل كتائه

نسيت اليوم دينا جعفريا | وما قولي وان تجمع فريا
فواها كم تحب الجاه واها | وكم يلهيك عن ضحى هواها
روائحنا تفوح بكل جانب | فتنشقها الاقارب والاجانب
ولما عرض عليكم ان صفوني | باطراء ولكن انصفوني
كلامي في بيان الشرع راقا | ولو ازرى المدينة والعراقا

قطعة

اما انسى يراعي ذكر ماني | ولكني زماني قد رماني
فكم لي من جراحات عليها | بياض الشيب كالملح الذراني
اما اتى الحسود وخادعي لي | ولكن عشت فيما قد دراني
وهيني انت فرد في النظام | وفي المنثور اصفى عين ظامي

فنظماً كالفرزدق والجرير ❊ ونثراً كالبديع وكالحريري

لو انتثرت من الافلاك الدراري ❊ همه در رشتهٔ نظمش فراری

اگر از سطرها باشی صف آرا ❊ سواد لشکری سازی صفارا

خلقت من التراب وفيه تنثر ❊ وتخرج منه يوماً فيه تنشر

فلا نظم ولا نثر هناكا ❊ وكم قول وفعل او هناكا

ولا تيأس وان تك ذا افتقار ❊ فانك ضيف من هو خير قار

ايهلكني من الافلاك رام ❊ وترسي حب سادتي الكرام

فيا لله منظوم رشيق ❊ اذا ما يبلغ النظار شيقوا

نظام فيه انواع الرغائب ❊ وسوف يشارك الحضار غائب

وسميناه اجناس التجانس ❊ رجا تفريح او تفريج نايس

فَإِنَّ لَنَا فِجَاجًا مُشْرَعَاتٍ ... وَإِنَّ لَهُ حِيَاضًا مُتْرَعَاتٍ

فَكُنْ مِنْ سَالِكِيْنَ وَكَارِعِيْنَا ... تَنَلْ حُوْرًا مِنَ الْأَبْكَارِ عِيْنَا

هِيَ النُّكَتُ الَّتِيْ تَزْهُوْ وَتُزْهَى ... بِهَا النَّفْسُ الذَّكِيَّةُ إِنْ تَحُزْهَا

أَلَا وَاخْتَرْ دَرِيًّا حَيْدَرِيًّا ... إِذَا اسْتَسْقَيْتَ مِنْهُ أَفَادَرِيًّا

بُغَاةُ الْعِلْمِ أَيْتَامٌ فَتَاوَى ... إِلَى كُبَرَاءِ أَصْحَابِ لِفَتَاوَى

تَفَقَّهْ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ ... وَلَا تَجْرَحْ عَدُوْ لَاجْتِرَامِ

وَلَا تَنْبِذْ وَرَاءَكَ عِلْمَ دِيْنٍ ... بَلِ ادْأَبْ وَاجْتَهِدْ جُهْدَ الْمَدِيْنِ

فَأَبْرِزْ مِنْهُ لِلْأَعْدَاءِ سَهْمًا ... وَاحْرِزْ مِنْهُ لِلْأَبْنَاءِ سَهْمًا

وَلَا تَقْصِدْ بِهِ إِدْرَاكَ مَالٍ ... لِبُعْدِ الْمَالِ مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ

فَلَا تَكْسُهُ وَلَوْ فُقْتَ الْأَسَاءَ ... وَحَسْبُكَ حُبُّ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ

كفاك الزهد والتقوى لباسا ۔ فإني لا أرى بالبوس باسا

فكن صبا محبا للولاة ۔ بريئا من هوى عزى ولات

ولا تستقص مدحا أو هجاء ۔ بل اختر ما تحدث فيه جاء

لمدرك الهها العقل باب ۔ به منها الصاحب لباب

فلا تألف بأهواء سخيفة ۔ توافق هؤلاء الناس خيفة

كصوفي وشيخي وبابي ۔ فما أخذ كلهم حب الربا

ومنهم من له حظ يسير ۔ فنوع بالزيوف بما يسير

فإن يقصد إلى الترويج مارى ۔ ومن يأتيه كميه الجهالا

بجنت كي رسد اين نار واها ۔ فواها منه يشري النار واها

وباع عن طريق الشرع ناكب ۔ على هفواته نبحت ثعالب

وَلَيْسَ لَهُ كَاَرْبَابِ الحِجَىٰ زِيٌّ ‏ ‏ وَاِنْ قَدْ كَانَ اَزْرىٰ بِالحِجَازِ

تَرَكْتَ العِلْمَ حُبًّا لِلْمَوَاشِي ‏ ‏ وَاَقْمِشَةٍ فَتَمَّدَحَ رَسْمُهُمْ وَاشْ

وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ بِالفِقْهِ فَارِضٍ ‏ ‏ وَمَا فِي مِلْكِهِ بَكْرٌ وَفَارِضٌ

فَقَدْ صُورَةً ذُو المَالِ مَعْنًى ‏ ‏ يَفُوقُ بِفَيْضِهِ الاَبَدِيِّ مَعْنًى

يُعَزَّزُ فِي المَجَالِسِ وَالوَلَائِمِ ‏ ‏ وَلَا يُصْغِي اِلَىٰ وَاشٍ وَلَائِمِ

فَلَمْ يَعْبَأْ بِاِيلَامٍ مُخِلٍّ ‏ ‏ بِلَذَّاتٍ وَلَا اِيلَامٍ مُخِلِّ

وَلَمَّا اَنْ تَوَسَّدَ فِي ثَرَاهُ ‏ ‏ فَمَنْ يَذْكُرْ فَضَائِلَهُ رَثَاهُ

وَاِنْ تَسْتَحْقِرُوا اَطْمَارَ ثَوْبِهِ ‏ ‏ كَفَاهُ فِي العَزَازَةِ مَا رَثَوْا بِهِ

اَلَا لَوْ يَشْمَلُ الاَصْدَافُ حُرًّا ‏ ‏ فَمَا اَنْ ضَرَّتِ الاَصْدَافُ دُرًّا

وَجَدْتُ العِزَّ فِي كَسْبِ الكَمَالِ ‏ ‏ وَلَيْسَ العِلْمُ مَسْرُوقًا كَمَالِ

ومن يؤثر على العلم الجمانا ‌‌ ‌‌ ويزعم انه يحتج ما نا

يضيعون الفرائض عامدينا ‌‌ ‌‌ ولا يدرون كالانعام دينا

وكم متفقه في الفن عال ‌‌ ‌‌ اذا ما غره خفق النعال

مشى مرحا ولم يعلم بان زل ‌‌ ‌‌ وما في حقه الرحمن انزل

ولا تمش في الارض مرحا

كذلك بارتفاع الصيت باهى ‌‌ ‌‌ ولم يتنبه الدهر انتباها

وكم من كامل في الدهر خامل ‌‌ ‌‌ كان الشرع عرش وهو حاها

في بذل العلم والمال

الا واجعل لك التدريس عادة ‌‌ ‌‌ تنل في الدين والدنيا سعادة

وعزك فيهما بذل وجود ‌‌ ‌‌ ولكن ما له فيها وجود

اذا باحثت في علم تمارى ‌‌ ‌‌ وگر گنجی ست در کنجی تو ماری

ز حرص مال دنیا در خلابی	وتدخل صافیاً فیمن تخلابی

فی الفتوی بغیر علم

ومسئولین ما عرفوا الصوابا	ولم یرضوا بلا ادری جوابا
اولئک للتوقف کارهونا	وظنوا ان فی الانکار هونا
تراهم جالسین علی کراسی	ذوی الاذناب هم منها کراس
فهم مستنکفون عن البوارم	وموقوفون فی دار البوار
ومسئولون فیها فلیعدوا	جوابا لا یکون الحق بعدو

فی القاضی الممتثل لنفسه المشتغل عن رمسه

وقاض ضاق بالاحکام ذرعا	ولم یزرع لیوم الفصل زرعا
حبست حقوق اشخاص ظلوما	ولم تحکم وان تحکم علوما

أما تقضي الديون وأنت قاض ... وحكمك قابل للانتقاض

وإن النفس تهلك واقيها ... ولا تصغي إلى اللوام نبهها

تمنيهم بأيام الرفاع ... وإن لها أفاعيل الأفاعي

في العبادة

ألا لا تعرضن عن العبادة ... فقد خلق الإله لها عباده

هو الجازي على الأعمال فاقرضا ... بما أوصى به ندبا وفرضا

من الله التفضل إن هدانا ... وكم من عاقل للحق دانا

فلا تعجب بنفسك مستقلا ... وأصبح للعبادة مستقلا

أما لك نفعها وهو الغني ... فلم يمنن بها إلا الغبي

إذا حضر الصلاة شكا السقاما ... وإن لقي المليك الرجس قاما

سیلقی فی جرائہ قیامہ | اذا نشرت صحائف فی القیامہ

تقسو فی الصلوۃ القلب فارقع | ولاتک کاسلا اذ قام فرقع

وکم عین بکت من بعد ماء | بما رشحانہ عین الدماء

فیجری دمعہا جریا کمنہل | ویحمر الشقائق حیثما انہل

فمبدأ نہرہ خوف الجنان | ومرجع امرہ روض الجنان

تہجد وافتتح باسم الجلالہ | فمن یذکرہ باللیل انجلی لہ

لہ باللیل ما یسقی عبادہ | کہ بیرون است از انواع بادہ

شراب صاف اندر تیرہ شبہا | حکی ماء البقابل منہ ابہی

فاہا للعطاش لنا تمسنا | کہ دلہا شان بود مانا می مبا

ینادیک المنادی من سبا | بگو لبیک تا فیضی بیابی

چو روح تازه آید زان لقالب　　نمی سازی ترا زآب لقالب

ولی مشکل که در جامش بیاری　　بلا انزح الدلاء من البیار

وتلک کنایة عن ان تهیما　　وترکع ساهرًا لیلا بهیما

وتسبل ادمعا تنبیک عن دم　　وتصبغ منک اردانا کعندم

توشب در فکر آتش و رنج نانی　　فکیف تنال نعماء الجنان

الیس ان ادعا املک معیلا　　اجاب وصبره المعلوم عیلا

بلی بالسین او بالراسیات　　وان یطلبه فوق الراسیات

فکیف و ربک الاعلی ینادی　　وعند ذراه نادا ای ناد

وان عطاءه ماشاء باق　　ولا یبغی لعبد فی الاباق

فی الصلوة

الا ان الصلوة هي القوام — وهاذ يحيها قوم فقاموا

يصبون المدامع كاللآلي — غدوا والظهائر والليالي

وان لهم ازيزا في الصدور — يحاكي في الصدور عن القدور

وتجري الذكر في وقت السحور — كان دويها انفاس حور

ولا تنطق بليل في الملاهي — فان الليل للذكر الالهي

الا ان ايلام المبق — اشد عليك من ايلام بق

وان لربك الاها على الغدا با — ومن يلزم حشاه الروع دابا

في الصوم

الا ان الصيام هو العصام — وكم لله اهل الشرع صاموا

الا قد لا يمح الكفاف باس — ويرجو جنة ذات الكباس

الرجا ضد الياس كالترجية ١٢

وأمّا شأنه إلا على فطون	يصون وما بطنته فطون

في الزهد والفقر

خليليّ هل في الزهاد هادٍ	فعوني في الزوايا والوهاد
وكم من جائعٍ لمّا بلونا	وجدناه يحاكي الشبّ لونا
وما إن ذاق من دنيا لماقا	فعزّ ولو شرى عرضا لماقا
دع الدنيا وما فيها زهيدا	وكن بالصبر والتقوى امرأ عبيله
فإن تظفر ليومك بالطعام	فكل لا تدّخر أقساط عام
ولا تجزع إذا ما حلّ بوس	فربّ الدهر ما فيها لبوس
لقد سلكت بهذا الخوف ساده	وما ثنيت لهم أبدا وساده
وليس تزهد إلا في المتاع	چه خوش حرفی که زد از خامه شاعر

رقم بر جا که لفظ پارسائی ست — وبیتش کر بخوانی نارسائی ست

لعمرک ان للاعمار شانا — فکم نعطی علی الدنیا رشانا

وما الا ماسن الا وضاع فیها — بقاء فانقصوا وضاعفوها

الام تقصین لفقر ابیها — له ایات فضل فاقرأیها

خلیلی اطلبانی او دعانی — اری نظری وفکری ودعانی

اتفال الشیب تقرأ فمالی — وللدنیا ولو اغنت بمال

وما نفع الغنی غیر الوبال — بجسم صار شینا وهو بال

وما حب التراب الا الکبابی — باخش من هوی مال کبابی

ولکن هالنی ابلاء سؤالی — فاحوجنی الظنون الی سؤالی

وذالک مذلة من فوق ذل — ولیس من التذلل منقذ لی

اتی بالنیّۃ الخبر الصحیح ۔ الا یبلغہ بما نقص ربح

یرائی النّاس فی فرض الصلوٰۃ ۔ ویقرا الربا مستفضلات

یصوم وقد تبوّء بعض ریع ۔ ویوم الحشر یفطر بالفریع

فی التوکّل

اری الدنیا وان تک ذات شوک ۔ کروض فیہ ریحان وشوکہ

فسر فیہا علی سنن التوکّل ۔ مترس از خار وسنگ جانب گل

ولٰکن لیس یا عقل عقلاً ۔ فذلک ثابت نقلاً وعقلاً

وثق باللہ فہو مہیمن الکلّ ۔ ومثل العقل جزء للتوکّل

ومن یطبخ لحم البہیمۃ ۔ بآتش گشت محتاج وبہیمہ

فی البرّ والاحسان

خيار الناس اقوام كرام ... يضاه بالندى والفتك راموا

فكم قول غليظ يسمعونه ... فلا يدعون برا او معونة

وخبر خير منع المنوعا ... ولم يحيى محيا او قنوعا

وبخل طيب خلا وعما ... يجود بذي ندى فنداه عما

الى خيراته مدوا الاكفا ... وان ذكر الدنية السوء كفا

اذا علم الغواشي ان سيلوه ... اتوه بالجوائز كالسيول

طعام زيك سو وخلعت بيك سو ... فيطعمهم كاشا واو يكسو

لئن ناداه ملوك لا نعم ... او استعطاه صعلوك لا نعم

يجود وليست البلوى لديه ... تمد نفسه بل والديه

فكن في البر والتقوى مجدا ... بذلك تبارك الاعوام جدا

فإن أوليت من عاد الى بحرى وإن أخزيت من أولاك بخزي

أيقاظ

صبا شد بر فرح بخشی مهیا
فهيا أيها المغموم هيا

لقد طابت روائح نشر آت
شذاها للحشا المدهوش راح

أنيسوا من بياض أنيسوا
فقد صاح العنادل والاه

تنبهنا الحمائم بالهديل
فيا نفسي أفيقي واجهدي

في تحمل الأذى

ألا لا تشكون بنقص لاح
وأفساد الزمان مع الصلاح
أي مع صلاحك

صفا الربع بحبل حصينا
وأشد الطير فيما صاح صيدا

جرى فلكي على وفق المرام
واني واقف بين المرامي
جمع المرمى

فيا لله ما ادرى جوادى | علاه وقد جرى ادراج وادى

في تمرين النفس

الا والنفس كالمهر الشموس | وللداعي هواها كالشموس

فتخضم كل زرع خضم هاو | وتلقي منزعاها في المهاوي

فتلك عدوه وهو الهوى | وان يك بالهوى هذا الهوان

تو خود را گر ازین توسن رهانی | سبقت الى العلى يوم الرهان

الا حظ الفتى منها جهالة | فلا يرضى الحجى منها جهاله

تعوذ بالصعاب من المراض | ولا تقتل صحيحا كالمراض

تلن بالنفس صلح ار جكم بجاش | وكن في يوم حرب رابط الجاش

وذب النفس عما تشتهيه | فلو لم تنهها لا تنتهي

هـ

لذاب لطفل لا يدع الرضاعا — فلولم يفطموه الدهر ضاعا

الداب العادة ۱۲ ق

وهذا مابه البردي جادا — فانشد شعره ولقد اجادا

وممن اس هذا الفن بردي — وليكن نواز ان خطي نبردي

تمنينا على الله الاماني — وخلنا دارنا دار الاماني

فماذكر الحتوف لنا بحال — ولا امن لنا منها بحال

نفسي ما اقتطفت من الزمان — كه در حرص وهوا هر روزه ما

يراع من عذاب الله قطعا — فيقطع زرعه في الحشر قطعا

يعني يقينا ۱۲

تو فكر زرعي از ما نكردي — فهل لك مطمع از مان گردی

في الصبر

بلايا الدهر نازلة دراكا — وان الابر دين محمد اكا

اصابك ما اصاب على الولاء — من اللائي يصبن ولي الولاء

وكم من قبل هذا الوقت صاد — سفاه بلا اعتدال واقتصاد

وليس لان يمكن للظماء — سوى جري اللسان بلفظ طاء

وسائق قلبه قاس اثيم — ليسلبه بمنعه المهم الا ابو

لنفسه فاصبر وتجلى — الى انهار مولاك الجليل

وما احلى المثوبة للمصاب — وان يك للتوكل طعم صاب

يفوز بما يؤمله الصبور — ومن لا يتكون الحرص بور

عليك الصبر ان يعقف شليل — لفرشك او بكر لك فتيل

لئن اوذيت من ايدي الاجلة — ففكر في النبيين الاجلة

وفي موسى تاذى من يهود — وفي عاد اضاعت سعي هود

وفي كرب الحسين فكيف قاسى ‎ ‎ ولم ير مثلها احد فقاسا

وللعباس في العباس اسوة ‎ ‎ حزين ما له فرج واسوة

تواردت النبال على النبال ‎ ‎ عليه وجسمه كالشن بال

الا فاصبر على ارزاء الاحين ‎ ‎ وذرهم في تمتعهم الى حين

وربك كاشف بالفضل عنك ‎ ‎ الهموم وفارج عنك كل عنك

هو المولى اليه غدا نصير ‎ ‎ وان نصبر فمنه لنا نصير

في اللباس

خطيبي اجعلا التقوى لباسا ‎ ‎ ولا تريا بثوب الذل باسا

عجب گنجیست این برد یمانی ‎ ‎ گرش شیطان برد بی پایه مانی

رضيت بملحفة دين عتيق ‎ ‎ الا بسه ملابسة العتيق

وفي نفسٌ وأعضاءٌ سقيمة | تساوي ذلك الملبوس قيمة

جميعُ بضائعِ الدنيا عوارٍ | وأحسنهن أشملُ للعوارِ

ولو كانت بالدرِّ البساطا | فنومُ الموتِ لا يبقي نشاطا

يليقُ إلى الثرى شدُّ الرحالِ | فما اقتضت فتراش الدرِّ حالي

سأدفن عن قريبٍ في التراب | وألبس غير ألبسةٍ ترى لي

عن الدنيا رغبت إلى المعالي | وأنهما معاً لن تجمعا لي

ولا يعجبك من يكسى بحلة | ويجعل للفخار الكبر حيلة

ألا إن كنت ذا بصرٍ حديدٍ | فما للعبد والثوب الجديدِ

فإن يجعلني المولى عتيقا | نزعت لسندسٍ خضرٍ عتيقا

نزلت بمنزلٍ بالعز رابٍ | وبت على النمارق والزرابي

لباس الفقر للناجی شعار	وان مقطعات للنار عار
فان لم تکتس من بوس باسا	کفی باللیل والتقوی لباسا
فکن تبعا لاصحاب الکساء	وذر ثوب التزین للنساء
مده دل سیما بعد از جوانی	ببردا و قباء ارجوانی
ومن یطع الاله مضی سلیما	ومن یوثر علیه النفس لیما
اطع من لا تجیز له مثالا	وللامثال لا تطع امتثالا
چه عزت باشدت از جاکریها	الیس لک امثالهم کریما
اطاع الروس فجار فجاروا	وهذا العار عندهم فخار
اگر شد باطل از جور و ستم حق	فان الحق حجته ستمحق

فی الامن والیاس

الا للمرء انذار وبشرى — وان لعقب العسر يسرا

فلا تامن ولا تياس اياسا — ولا تفخ وان تشبه اياسا

في الكتابة

خليلي اسكتا او خاطباني — وميزا امر نهى عن خوط بان

وكم من كاتب حسن السجية — له كتب تروق بنفسجية

اتتك بما كاس من محاسن — وكاس ذات ماء غير آسن

انطع في تراسل احوذي — ولم تعرف وديا من وذي

يظن الناس انك انت ماهر — ولما تدر ما بر وماهر

وكم من كلمة ليست تقال — وكم من عثرة ليست تقال

فيا من خلة منه اشتكى — من اللغو الذي منع التكاتب

إذا نطق الأديب لا لمعنى ‏ ‏ وحاق بمن أنيل الحلم عيّ

چه می جاود کسے با کجکلاہے ‏ ‏ ومن إدراكه إدراك لاه

فما هو كالذي اعتاد الرياضة ‏ ‏ ومن غرست براعته رياضه

که او دود چراغی خورده هر شب ‏ ‏ وشاب على التبصر مثلما شب

فتمهر في الكتابة ‏ ‏ وتقلل بالذي أملى كتابه

بتربيه براعته قلامه ‏ ‏ فبارى صاحبا وأبا قلامه

إنما حاك لم يك عنه حاكا ‏ ‏ که فکرش عرشی است وطبع خاکی

ألا فاكتب إذا أحسن السليقة ‏ ‏ وإلا فاجعل القرطاس لبيقة

ولكن جد جدا لا محالة ‏ ‏ فإن الجد ما أدراك حالة

في الشعر

لا ای لتنطق لا نعنی ولیستمر الا بعد الفہم لما لا یشتد علیہ شیئ ۱۲

عی ای العاجز عن النطق

العصر بالتحریک العی

فی النطق ای تمنع عن الاقرار وقلة النطق علیہ ۱۲

اسم ای لم یکن لہ نظم

فی علی منوالہ

فلربما یتباعد الا می ومن لا یحسن الکتابة ۱۲

وكم من شاعر ما طال باعه ... غوي لا يجوز لنا اتباعه

كثيرا يتبع الجهال غيه ... وما في شعره الا لغيه

وقد ملك امرؤ القيس الفصاحة ... فحسنا في النسيب به الفصاحة

وكم من شاعر في الفن عال ... يحل بشعره صف النعال

ويطرد فهو في بيت كميت ... وان يك ماجدا مثل الكميت

وكيف الفوز بالفكر الدقيق ... لمن لم ينج من فكر الدقيق

فلا تقرض لجلب المال شعرا ... فتمنعه ولو بلغت شعرى

وكم من مفلق طلق مدل ... خفيف الوزن بالفقر المذل

تراه سالما قولا ودينا ... تهدم ركنه فغدا مدينا

بقي دون مطوي الحصول ... بلا سبب كمحذوف الاصول

يطير اذا شدا طرباً قصيداً ۔۔۔ فان عرضوا عليه الرزق صيدا

همو الرزق للمعزى قروح ۔۔۔ وكيف بقاؤهم والرزق روح

وليس لنا يد حتّى نواسى ۔۔۔ وان يك مخجلا لابى نواس

فان ترفع له خير الفواضل ۔۔۔ باسباب فى اوتاد فواصل

وهندى بحشمها فهاتا ۔۔۔ وان بلغ العراق واصفهانا

وقد ذقنا كلام البلجرامى ۔۔۔ فما ثمراته غير الجرام

ترى انفاسه مسكاً ذكيّة ۔۔۔ وفيها بعد نتن الهندكيّة

كلام غير حرّ وهو حرّ ۔۔۔ فتغيير اسمه الاصلى ضرّ

بلى اثر اسمه بالقطع باق ۔۔۔ وما التغيير الّا لذا باق

يجرم النصب اهجو البلجرامى ۔۔۔ وهذا اصل اجرام جرام

عجب دارم که تو با این تباهی | بما الفقت من شعر تباهی

اتقتل سلک نظم کالجبال | ولم تعمد الی تفریج بال

کشفت معمیات و الاحاجی | ولم تقصد بذا لک قضاء حاج

وان قضاءها کشف الکروب | لقاضیها و صاحبها الکروب

الا کل یحملنی فرضا | ومن یعرف بشعر ذاق رضا

خوشا از شهرت این شیوه رستن | ولو بالکون فی حمص و رستن

فی الصوالح

صلاح الامر یحصل بالتغایر | ومن ترک التباغض و التغایر

وحسن السعی فی اغراض ناس | و بالاعراض عن اعراض ناس

فی العبرة بالمخبر دون المنظر

تفکر فی صفات مخبریۃ	ولا تنظر الی صور البریۃ
وما امتازت ملوک من مملوک	بلفظ بل بمعنی فی السلوک

فی غض البصر عن الخیر والشر

اما العقل عین ان تکنہا	لما ابصرت للاشیاء کنہا
فان تنظر سماء ثم ارضا	فغمض کالذی عینیہ ارضا
ومن یعرف حقیقتہ کما ہی	زحیرت بیزبان شد مثل ماہی

فی السوال

وان تسئل فمن ذی المجد فارج	وذر من ہمہ بطن وفرج
ومن قد شاب فی عیش رفیہ	فدعہ وادعا الا خیر فیہ
الا قد کان قبلک اسخیاء	تزینہم المروۃ والحیاء

آرام طلب ۱۲

وكان لهم يد في الطول طولى	وكان أكفهم غيثا هطولا
وأنت اليوم تطمع في النوال	وهم قوم وجوهك بالسؤال
ترى كف الورى بحرا وغيثا	وليس كما ترى فيما وعينا
وتسلك مسلكا في البحر وعرا	فاطرح عنك ثوب العز وعرا
كثيرا ما يخيبك السؤال	وما يحسبه بحرا فهو آل
فلا تسأل بهم وتنوء كيلا	كفى بالله رزاقا وكيلا
هو الهادي وقد بسطت يداه	فيدعو العالمين إلى نداه

في التصوف

وصوفي يحب الأمر دينا	يقول حقيقت هذا الأمر دينا
وصلت هموا إلى إدراك بار	ألم يدرك بأشياء كبار

فردت كلامه إن شئت ردا ... أو اتركه فهو في نار تردى

وإن معينين من يهوى الأمارد ... لشيطان يزين للسوء مارد

سينسى حبهم وكذا النسيبا ... بيوم يجعل الولدان شيبا

أصنع الله في وجنات مرد ... يلذ بذاك عينك وهو ود

وسقت إلى عيونهم الكحيلة ... فلم يوصل إليهم منك حيلة

تحب الأعناق وضم جيد ... وفي الأعناق حبل من مسد ٥١

وإن يك حبهم لا للجمال ... فهم لا ينظرون إلى الجمال ٥٢

ألا إن النفوس الناجيات ... لتسعى كالسباق الناجيات ٥٣

وإن لها لسعيا في المراقي ... وهم يسعون في نفخ المراقي ٥٤ ٥٥

وإن لهم إلى الدنيا ميولا ... فأشكالا كأشكال الهيولى

فمنهم اهل حال فی قعود / يقيمهم الغناء ودق عود

كدب رقص هابيت الخنازير / زهاى وهوم وقول الخنازير

ومنهم من يلاعب بالقمار / ومنهم من يجاوبه القماري

واغبر كالثكول لدى نياح / وآخر كالعقور له نباح

ومنهم من دعا اصناف ناس / ولكن عن شريعتنا فناس

بجو محی الدین که همکیشش نیرزه / بگو مره تو ای ور و بره هش

برهی باشد تسبیح تو باری / وانت لكل مبعوث مباري

سوادش اکر از سوداست منکر / فان كتابه المعروف منكر

ومن مستحسن انظام غيد / يبقى الدهر في عيش رغيد

ومخذول باهل الشرك يلحق / ومنصور يراه ثاني الحق

وشيخ يقرئ السبع المثاني | على أصوات من جنس المثاني

وفي الكتاب نقصد غلاما | أراه الميم فوق الصدغ لاما

خنازير الصور شتات | ولكن كلهم صم عمي سبات

وما تركوا بغير الترهات | فدعها هات هاذي الدهات

في العشق

ولاه بالغرام عن الغرام | سيذهل في الرغام عن الغرام

يهيم بهيم ليلى في ملاح | صميما باعدا عن لوم لاح

عجبت لكاتب كابن العميد | يشيب مثل ذي عشق عميد

يود الوصل والرقباء تنهى | كه تنها باشد او با سيمتن ها

ولو ساقوا اليه من الصباح | عشيقا في مساء او صباح

فقد مستعطفا صدغ المسوق | وليس بواو عطف للمشوق

وذلك في البلاغة مقتضى الاصل | فان الاتصال يوجب الفصل

وخودا قلقت ناسا وفاءا | الى وصل وليس لها وفاء

ورهط امّ ودّهم سعاد | الى ما اصل الوسواس عادوا

فشف تشبب في خزي غبي | شقي يبتغي شقي بغي

وكرفتانة تهوى فتاها | الى ان جاوز احدا فتاها

ومحبوب بلغت من الصبابه | الى ان ضربت كشف من صبابه

فعندك قد يحاكي الراح ريق | وترجح ذلك في الاخرى حريق

يقول مموها تبغي رضاها | محياها محيا الحور ضاها

لند تشبيه گاهی باستاره | بزهرة مرة والشمس تارة

يقول لها مدحتك في نسيبي — بقول لئن كذا تأنسي بي

يقول لمن لحى ذنبي أحب — مقالات بها إرضاء حبي

ولكن الذي يصف المحيا — يحب لقاؤه ما دام حيا

فكم يصف الفراق أو الوصالا — وهما شأن صيد المواصلة

ويا لهفا على متكاتبين — لما لقياه من دركات بين

كلا الخلين في المكتوب يشكو — كجا عهد وفا وخويش كو

زدل چون آهي زسينه سيمي — وذكرك في الحدائق كالنسيم

ولى ازبلغ وصلت بركناري — وهجرك في حشى قلبي كنار

چه خواهی از زنان شوخ مه رو — عليك لهن انفاق ومهر

نوائح عند قحل الفحل غيد — ولو تختص عوني عاد عيد

له البين الفراق ودوكاه مصائبه وعوارضه من الحزن والهم والبكاء … يجب الازمنة والامكنة حتى ينتهي الى الفراق … يوم التلاق … الساق … بالنار على سبيل الاستعارة المكنية واثبات الدركات له استعارة تخييلية … [illegible]

فتهنا عيشة وبها تهنى — وهيهات الذي منيتهنا

الا يا جد الاتراب حور — تسيل من الدموع لها بحور

لها لون على الالوان فاقا — ولا انفاق ثم ولا نفاقا

كشفت بمصر عين تجليالى — تجلى فرقد بن دجا الليالى

الا فاجمد لها لو نلت حورا — لطبت ولن تشيب ولن تجورا

اتو كمى بالعيون وجوه مرد — وهذا السهم للنظار مردى

اتزعم عينه عين الحيوة — وتذهل عن ردى للحيوات

ففى عين تسمى سلسبيلا — تفكر بل الها سل سبيلا

وهبنى عشت فى اهنيك مودى — مرادت حيث ان قتيلم مردى

سوى خرق لسترك بالخلود — وحرق للجنوب وللجلود

وهل تشفى عليه لا ذات غل ۔۔۔ ومن في صدرها الاحقاد تغلي

تضم اليك صدرا فيه جمر ۔۔۔ وخلا انظلت خالا وهو جمر

تقول قوامها مصداق طوبى ۔۔۔ فان سمعت بها قطبت قطوبا

ولو شافهتها يوما شفاها ۔۔۔ لما استنطقت دون الفحش فاها

تقول بترك نطق المتنبي ۔۔۔ فلما كلمتني كل مثنى

وان الخود تحويها قبور ۔۔۔ وانتم ايها العشاق بور

ولو كشفوا عن الموتى ثراها ۔۔۔ لولى مدبرا صب يراها

وانكرها التشوه والتثني ۔۔۔ يقول اهذه قد قارنتني

نحو هذا التي سرت فوادي ۔۔۔ ومن ناديت في وادي فوادي

فحيا الى الان مبسمها وفوها ۔۔۔ الا يا ليتهم لم يكشفوها

ل من غلت القدر تغلي غليا وغليانا ١٢
ل قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين عينيه وعبس ١٢ ق

ولیت العشق لم یخطر ببالی — وکنت لها عدوًّا لا یبالی

ویا لله من عبدٍ یناجی — محبٌّ قد براه السعی ناجٍ

اتی محرابه واللیل جنّه — ونصب عیونه نارٌ وجنّه

اذا ما قام فی المحراب لیلا — احظّ به کمجنونٍ بلیلی

وقد قامت بقامته قیامة — فیا لله ما ادهی قیامه

فیذکر بعد ما یشکو الفراقا — حدیثًا من وصال الالف راقا

ولکنا فقدنا العارفینا — ولیس الیوم غیر العارفینا

فی صفة النساء

تزیّن بالحلی ذات الحیاء — وکلّ الزین حنّاء الحیاء

الا والنحو والکذب ومن یمین — خضیب الکف لیس لها یمین

تُرِيدُ وَأَنْتَ قَالٍ بِاحْتِفَالِكْ ... لِنَا مِنْ كُلِّ نَاهِدَةٍ وَفَالِكْ

أَلَا إِنَّ الْمَوَدَّةَ قَدْ تُغَادِرُ ... فَصَاحِبُهَا يُقِيهَا لَا يُغَادِرُ

وَإِنْ جَهَرَتْ بِسُوءٍ مَا فَخَافَتْ ... وَسَامِحْ فَلْيُفَكِّرْ كَيْفَ خَافَتْ

أَلَيْسَ مِنَ الْوَقَاحَةِ أَنْ يُرَبِّيَا ... أَسَاوِرَ أَوْ دُمَالُجَ أَوْ يُرَبِّيَا

يَمِلْنَ بِهَا إِلَيْهِنَّ الرِّجَالَا ... لِأَمْرٍ فَاسِدٍ فِي الصَّدْرِ جَالَا

عَشِقْنَ فَتًى وَإِنَّ الْعِشْقَ رِيبَةٌ ... جَعَلْنَ لَهُ مُنًى بَعُدَتْ قَرِيبَةً

وَقَدْ يُنْشِئْنَ شِعْرًا لَيْسَ فِيهِ ... سِوَى شِسْعَيْنِ مِنْ نَعْلَيْ سَفِيهِ

دران لبستد چون ضد تقی را ... بِذَا شَبَّهْتُ شَطْرَيْهِ احْتِقَارًا

وَبَحْرُ الْعِشْقِ مَوْجَتُهُ جُنُونٌ ... وَمَنْ يَغْشَاهُ ذَاكَ الْمَوْجُ نُونٌ

فَإِنْ فَارَقْتَهُ عِنْدَ اغْتِرَابٍ ... تَمَرَّغَ مِثْلَ حُوتٍ فِي التُّرَابِ

وانشد شعر نیلک اجا علات	ارمل اصله من فاعلات
ومن جعل المرثیة فهو مانة	گرفتار است در قهر زمانه
فقولته ولا ایلام حن	وقد قلبت لظهر المجن
فلا تلقاه بشرا او طلاقة	ومن تلقاه هل یبغی طلاقة
وارملة باعلان تنوح	وبالافراح فی سر تبوح
بگو طول اینقدر در نوحه آوی	وقد قصرت فی احد الحداد
وعالیة بکت مثل السماء	اتونتها کتانیث السماء
لها ربع ولکن قد عفا فی	لیال وهو موضوع العفاف

فی الازهار والاثمار والاطیار

صبا صد نافه در گلشن گشادی	وطیر تحتویه الایک شاد

خليلي اصحبا او فارقاني ۔۔۔ الى زهر من الازهار قاني

وورد في الزهور الحمر قاني ۔۔۔ ونرجس لونه لون اليرقان

ونمام ونسرين وخيري ۔۔۔ وان الليل اعبق بالاخير

وثم احب الورد فيما اغرسوا لي ۔۔۔ فان الورد من عرق الرسول

وطير غردت في ايك ناس ۔۔۔ وآرام اراحت في كناس

وذي طرب على الاشجار شاد ۔۔۔ كنجم جاس في روض الرشاد

ونارنج بدا فيها كنار ۔۔۔ ورمان واصناف لكنار

وجدكما الى الافراح راحا ۔۔۔ وفي المسرى شذا التفاح فاحا

وكل سوف يفنيه سموم ۔۔۔ كنار في لظاها دس موم

عباد الله كونوا مخلصينا ۔۔۔ فمن يخلص له الاعمال هينا

لهم رزق علی صافی الصفات — فواکه آیة فی الصافات

الا تسطکم حمامات الحمی ما — تجمعتم وان تدکم حماما

تقول ولا تحب لکیم زارا — نقد تکم فقد تکم مزارا

وقوم نضروا البستان باروا — وفوق لحوم هم تجم البنات

وان لنا کما لهم بسارا — فبالماضی فاعتبر اعتبارا

زمین بستانسرای هست اما — جفاها لیس یصلح ان یوما

برای روضها کو شگفت و تماشا — ولی کو فرصت سیر و تماشا

فیا ناطور ذا البستان مالی — وللعصف الذی هو للنمال

ناطور باغبان

فی طلاقة الوجوه

لقوم من وجوه الناس ماتوا — وجوه ضاحکات باسمات

ایا عباس ان لهم لسانا | یحیر مفلقا طلق اللسانا
تو حسن سیرت سلامه بدری | وفزت بها الی زمن مدید
تو سیرت علامه داری | وان مدارها اعلی المدار
به استکملت دون الناس دینا | وکم خاصمت فیها الحاسدینا
یراعک صارم قد جذ هبرا | که جوهر ساخت اوراق الدبرا
اگر در شان او گوهر فشانی | فلست ببالغ فی وصف شان

فی لحیة وحسن السجیة

مرادک ان اجبه کل ناس | وانک عن حقوق الود ناس
اما لک للذی احببت هادی | الا ان التحابب فی التهادی
تقول مضی الوفا ومات دین | الم تسمع تدان کما تدین

أضقت يداً وثوبك صار خلقاً ۔۔۔ فيمكن أن تعمّ الخلق خُلقاً

يحبّ الناس أصحاب اليسار ۔۔۔ وهذا الداء فيمن حيّ سار

فيدفع من أخي ويحبّهونا ۔۔۔ ويحرم من أحلّ العجب هونا

في الصحة

متى يرض الفتى استغنى وعافا ۔۔۔ ولكن ليس يشكر لو يعافى

وفي داريك صحّتك المدار ۔۔۔ وحيث فقدت لم يعجبك دار

فتلك النعمة العظمى ولوما ۔۔۔ شكرت فمن هنا استوجبت لوما

ومن يستشف جالينوس قاما ۔۔۔ بصحّته إذا أمن السقاما

وبارئه هو الشافي المعافي ۔۔۔ وما ملك امرءٍ سدّ الرعاف

إذا ما يشغل الآلاء بالي ۔۔۔ شكرت وبالبلايا لا أبالي

في المرض

فَزِعتُ وإنَّهُ شأنُ المِراضِ	وَشذَّ مُسلِمٌ بالسُّقمِ راضِ
وإن يَعرِض لِما يَشكُونَ طُولُ	فَلَم يَنفَع نُقُوعٌ أو نُطُولُ
چه كار آيد مجفف يا مرطب	وإن يُشرطهُ آن يا مُرِ الطبُّ
وَأشكُو مُنذُ أيّامٍ سُعالاً	وَكَم أتوكَ لَنا إلّا السُّعالى
فيا لِله مِن هذا السُّعالِ	تَخَيَّلَ أمُّهُ إحدى السَّعالى

وقلت بعد زوال السعال والاسهال

خَليلي إنَّما الدُّنيا فَناءٌ	أقامَ المُقعَدُونَ بِها فَناءا
هُوَ المُحيِي المُمِيتُ وإن شَفاني	وأنتَ وإن رَضِيتَ العَيشَ فانِ

في الكسل عن الطاعة والمسارعة الى الشناعة والاضاعة

ألا يا أيها الكسل الشموس | شفاء للزراع تلقحهم شموس
سقوا زرعا وفي فصليه ماتوا | وحظ المرء منه دريهمات
وأما أنت عن سقي الزروع | وأحكام الأصول مع الفروع
فتوجر في جنان عاليات | بأثمان ثقال غاليات
ومن يجعل من الحلوى إداما | تلذذ ذو يسام بالإدامة
وذكر الله حلو طيب لا | يمل به طوى ليس يبلى
كذا التنزيل يتلى بالتتالي | ولا سأم ولا برم لسال

السام والبرم الضجر ١٢

تروق الناس ألوان النبات | وأصوات البنين أو البنات
ألا يا ليت لي روضا أريضا | أصل هناك أو أنشد قريضا
وأله النفس عما تعصوني | بأسجاع الطيور على الغصون

وَلٰكِن مَا هُنَاكَ مِنَ الأَفَانِين وَالأَزهَادِ وَالأَثمَارِ فَإِن

أَلَا المَرءُ فِي الدُّنيَا شَوَاغِلُ	وَفِي تِلكَ الفَتَى لَو عَاشَ وَغِلُ
فَيَا نَفسِي عَنِ الدِّينِ تُحصِي فِي	فَرَاغِكِ إِنَّ ذَا شَانُ الحَصِيفِ
وَلَا يَنفَكُّ تُملُ عَن دَبِيبِهِ	فَيَا نَفسِي انظُرِي وَتَأَدَّبِي بِهِ
وَلَيسَ الحَظُّ مِن سَمعِ الرِّقَاقِ	لِمَن يَهتَزُّ مِن جَمعِ الرِّقَاقِ
تو در وقت عبادت ناتوانی	وَمَا لَكَ فِي المَعَاصِي مِن تَوَانِ
تَمَارَضُ إِذ يُنَادَى لِلصَّلٰوةِ	وَتَطمَعُ بَعدَ طَردٍ فِي الصِّلَاتِ
وَتَطلُبُ سَاعِيًا أَخبَارَ دِرهَمٍ	فَقُل هَل يَبلُغُ الدِّرهَمُ دَركَكَ
وَتَمشِي لِلعِبَادَةِ مَشيَ قَملٍ	فَسُقمُكَ حُجَّةٌ لَم تَستَقِم لِي
كَأَنَّكَ خَمرَةٌ لِمُخَدَّرَاتِ	سَلَا عَنهَا بَعضُ مُخَدَّرَاتِ

کسالی دائموا الادمان باتوا ‎ ‎ بلا ازمهم نعاس و سبات

ومن یستعمل الافیون هانا ‎ ‎ وقالوا البرد عن غسل نهانا

ترا اگر طبع تریاکی نباشد ‎ ‎ بدل غم مستریاکیہ باشد

این بیت در خیالات و مقالات تریاکیان داخل است ۱۲

ابالافیون عیش الحیات ‎ ‎ وان مزاجه ضد الحیوة

مقولۂ ناظم ۱۲

تفارق مابه قطع الوتین ‎ ‎ وهمک اکل زیتون وتین

فتشبع لا تخاف لنا ردینا ‎ ‎ وتاخذ للفراق بناردینا

جعلت الامن من عقبی اشعارا ‎ ‎ ولم تر شیمة الاوباش عارا

ءانت بباب القدسیات ‎ ‎ ومایدیک غیر السیئات

ولو قطعت یمینک فی لیسار ‎ ‎ کسبت الاثم قطعا بالیسار

النثی ۱۲

فی الجبن

إذا كان امرؤ بالهند وان | فهل يغنيه سيف هندوا

في الظعن والاقامة

ألا لا تقعد وابغ عن كثب | ولا تعدن بزاوية كعنكب

أهمك في الاقامة يا زميلي | وانا لم نجب أحيا زميل

فأمي وتمام وفاء | قد ارتحلوا ثقالا أو خفافا

وكم شره مسيح في بقاع | كظمآن رأى الأبقاع

وما ضر النوى حرا وبرا | تغلغل صيته بحرا وبرا

وما أغنى التغرب ان مشرق | الى كل المغارب والمشارق

مداه رابيات أو وهاد | وأكثر نطقه هيد وهاد

في العزلة

وقوم باعدون عن الأنام ... ونذكر جميلهم ما شاء نام

[illegible] ١٢

في الجوار

ومن جار جرى مجرى الضلال ... وجار عليك سعيا في الضلال

يذيع السر لا يرعى الجوارا ... وكم من درة في الدرج وارى

يعني انه يذيع سر الضيع ماله ١٢

فنعم الجار خلت العيش رائع ... وللجيران حق في الشرائع

وإن أثرى وفاتك ما يعار ... ضرعت إليه وهو عليك عار

ومحسود له الدنيا مجيرة ... يجور فاظلمت أيام جيرة

من حسد الحاسدين و اشرارهم ١٢

مناهل فيضه أجرى مجار ... ولكن ما درى إكرام جار

وإن من الورى مستضعفينا ... لهم جار يسن البدع فينا

وهم أصحاب طبع مستريح ... وخامات تميل بكل ريح

أَجارُكُمُ جارٌ فُجّارٌ أَفجارا | وإنْ لم يُبصِرُ تَرَهُم فخارا
وللمستضعفين به اتّباعٌ | زخارفه بأنفسهم تباعُ
فعذ بالله من تارات أهلك | وجارات كذا والجنبُ فالك
أتطمع جارةٌ في مهج جارة | وأقسى قلبها حجمًا حجارة

في صنف الضيف

ولِلأضيافِ أصنافٌ غريبة | فمنهم من يحلّ محلّ ريبة
ومنهم من يزاحم في إناءٍ | وليس له حياءٌ من خناءٍ
ومنهم من يكلّف من يضيف | فيحمل أو يفكّر أو يضيف
وإلّا قال يا عجبًا لضيفٍ | أيطلب شاينا أم هو ضيفٍ
ومنهم من يكلّم بالهراء | ويفعل ما يقهقه منه رائي

سلہ متلون بين الوتر وهو الدخل والظلم فيه الإ... المكر والخديعة ١٢ منه

سلہ الهراء كغراب المنطق الكثير او الفاسد لا نظام له ١٢ منه

وقارٍ ما علیه من الوقار — تطفّل فی قرارٍ و قارِ

ومنهم هذیان خ و فضول — یقول اذا شبعتم فارفضوا لی

تعالی الله خوش آیین میزبانی — که بوده از پی این میزبانی

سله — هذیان من هذر فی منتظم هذرا و رجل هذر و هذریان ۱۲ منه

فی صفة الاصدقاء

اطع خلّا امرّ الحقّ باحا — ولامك ان رأی منك الجناحا

ولا تثقن باخوان الخوان — وذی التمکین فی التوبیخ وانِ

الا لم یبق الا اسم الوفاء — فلم یوجد سوی واو وفاءِ

فمن بلغته کل الامانی — فما لك منه شیء من امانِ

فان تطعه مستوی الحمار — تربص ان یصیبك الغرم بادی

فان توسر اطاعك من توانی — وان تعسر مضی او مت عولی

ولا اشكو من الاحباب الا ۔ فلا نا ما رعى عهدا ولا لا

ففى يوم اشتكى الفقد استجارا ۔ فلما ابلغوه الدست جارا (من الجور ١٢)

وكم فى الدهر من حبر جليل ۔ فقير بائس شجن خليل

حمول اللين فاسترحموا له ۔ وراعوه كما رعى الحمولة

ومن يبطن هوى خل ويبدى ۔ القلى يسلب محبته ويبدل

فان الخرق بادى فى العيوب ۔ وان الله علام الغيوب

صفاء الود كالماء الزلال ۔ به للاخرين الفوز لالى

ومن يخلص لصاحبه ودادة ۔ درين ايام داد شكوه واده

وغابا وامق وانا تودارى ۔ ومن يجهل فعاد انا تدارى

خليلاى الذان هما اخلا ۔ بحقى قد اصار الماء خلا

جارى من المجارات وهى المباراة ١٢

وقد قالوا وإن لم يك فلاني ‏ | ‏ که دارد لطف با هر یک فلانی

بدینسان بوده اند اهل زمانه ‏ | ‏ جفا سر میزند زایشان زمانه

فبعضهم و امثلهم مریدا ‏ | ‏ که امر حق شود آخر هویدا

وما انسى فلا انسى فلانا ‏ | ‏ عصانا فامتدحناه فلانا

کشید اول ز نادانی جهارا ‏ | ‏ وبعد العجز نادانی جهارا

الا هذی بیتات ثمان ‏ | ‏ تفوق على اليواقيت الثمان

فلا تحزن وإن رفضوا اليواقيت ‏ | ‏ إن المستعان الحي واقي

وحسبك حبه فهو العطوف ‏ | ‏ نجا من حول كعبته يطوف

في الاساتذة

وكم من قادة فينا وسادة ‏ | ‏ أفاد الناس لو ثني لوسادة

وسائلهم مراء واقتراحا ۔ أتاهم ثم قبل أو في الرواحا

فيطرقهم بليل مدلهم ۔ يطيل البحث عن غير المهم

وباغ لا يبالي بالنواهي ۔ له قول يضاهي العهن واه

وكم سمعت قصد أمنهانا ۔ وبالإفحام أو بالصمت هانا

وكم لاه وكم طاغ وباغ ۔ وسيار إلى مرعى وباغ

تواضع للأساتذة العظام ۔ فإنهم العيون وأنت ظام

فنحن نراه لأهل القدس لاحا ۔ وللأعداء خذ منهم سلاحا

وطوبى للذي يلقى دريا ۔ إذا أجرى اليراع أفاد ريا

به يهدى إلى الفضل الكميل ۔ ويكحل كل ذي بصر كحيل

الكمال ١٢ ۔ بالميل ١٢

ومن ذي المعلم واستطالا ۔ وأبطأ عن أوامره مطالا

ويسلب علمه الرحمن عدلا	عسى أن تبدل الدهر عدلا

في ذم الثاني

يقوم على شقاق وهم أذلة	ومن أعدائنا قوم أذلة
إذا صلى يجهز للقتال	مقدمهم لأهل الفسق تال
وهما أجهر والأصوات ولى	بأهل الشر في سر تولى
وسل السيف أنجى وأسارى	فحيث توجه الهيجاء سارا
وللغزوات لا يتحببان	خليلي انظرا ما للجبان
وأفقه منه في الناس التجائر	أأن يلي القضاء والشرع جائر
وتثبت خطاه في الاجتهاد	فلم تثبت خطاه في الجهاد
فلا يقبره منها فبالا	وقام يكشف عورته وبالا

لہٗ قلبٌ الی الاعداءِ والِہ	وذو غلظٍ علیٰ طٰہٰ وآلِہ

فی ذمِّ المخالفین

البابُ التّاسع

اَتنصحُ لِلاعادی خوفَ لاحٍ	وتجری الفُلکُ فی اَرضٍ فَلاحِ
خلیلی اذہبْ وقُلْ لِمعانِدِینا	اُعانِدُ صاحبَ الشَّنَاٰنِ دِینا
تَباعدکُم لِغلٍّ فی الصُّدورِ	نمی باشد بہم اخلاصِ دورِ
خُذوا دِینی وَاِلّا فاترکونی	ولا تترصّدوا فی رُکونِ
دَلیلی واحتجاجی قاطعانِ	وَمن قلبی سِنانٌ فی الطِّعانِ
فلیسَ یَصونُکم مِنّا حُصونٌ	ولٰکن بالّذی نُرْبا حصونا
وما ہُو غیرُ حُبِّ الاطیبینا	وکاد وجوبُ ذٰلک اَن یَبینا
افضّلُہم علیہم مَن علاہم	وما مَیّز نُمُوَّہم مَن عَلاہم

والہ ای شیفتہ

غلظ درشتی

عادول حبیب و یکہ بیب

الاختلاف

علیٰ ترک السداد شتم ۱۲

القلاح اقرار

من الارض مکانہ

لا رہا بیماء و فیہ

دوری العہد

و التفور او پی و رکن

والظعن شتم ۱۲

و فیہ کرم و بیکو

اصحابہ مع ما یلیق

من تمیز و شرف

واحد و سواء التعوت الثلثہ

علینا بہا الکرامات الثابتہ

و ہذا من ایمان

بیان ارکان

مع السلاسل شتم ۱۲

شتم و علاہم

فقل ماذا اردتم بالخلافة | نبایتهم لاحمد ام خلافه

لقد عموا صحابته عدوا | وما فی حبهم سمعوا عدوا

گمان بردند آنها را ستاره | ولی گم شد برایشان ان ستاره

یشد الدهر للبحث ازرا | وذلک انه بالدین ازری

لان شکوکهم اوهی مناطق | فیدفع قطعها الاوهام ناطق

فیبدو والحق عندهم ظهورا | وما انقطعوا وان قصم الظهورا

صحبت الناس بانفسی سنینا | وما احببت الا المحسنینا

فان اولعت بالقوم الاعادی | فقد اغفلت عن یوم المعاد

فما دینی ولا تقرسلی بی | فلست کمن حذا حذو السلف

علی خیر مشتغل وحاف | وان لهم قلوبا کالوحاف

لذلك اخو وانفس النبي — عن اللفظ الغليظ الاجنبي

يصل الحق فيما النفو — ومن ابداه منهم فض فوه

تصير بذلك ان تحمل قمينا — وصار والحجارة ملقمينا

فى انتحال السيادة

اينتحل السيادة ناصبي — وهل صدقية الاصبي

وتفضيل العدى امر منافي — لسوس هاشمي او منافي

فى السحر

وان لبعضهم نفسا حونا — فيؤذون الانام ويسحرونا

فهم عن بذلهم للدين حادوا — وان يستوهبوا السحر جادوا

وان الله يعلم من يكيد — ومنه اتاهم النهي الاكيد

وَمَن يَقنَع يَعِش بِفَرَاغِ قَلبٍ ... وَلَيسَ لِكُمِّكَ مُنقَلَبًا بِقَلبِ

خُطُوبُكَ عِندَ شَيبِكَ قَد تَزِيدُ ... وَإِنَّ الدَّهرَ يَعكِسُ مَا تُرِيدُ

وَمَا لَستُ أُدرِكُ مَعَ سَبَاقِي ... مُهِمٌّ وَهُوَ بَعدَ العَكسِ بَاقِ

صُرُوفُ الدَّهرِ قَد أَخنَت جَرِيًّا ... وَلَيسَ السَّيلُ إِلَّا لِلخَرَابِ

زَمَانِي قَد رَمَانِي بَعضُ أَهلِك ... بِسَهمٍ صَائِبٍ فَأَكَادُ أَهلِك

كَتَبتُ مُنَمنَمًا زُبُرًا كَثِيرَة ... جِيَادًا بَينَ جُهَّالٍ كَثِيرَة

نمنمه زخرفه ونقشه ۱۲

جمع نور ۱۲

أُحِبُّ مُصَنَّفَاتٍ مِثلَ آلِ ... وَأَعدِلُهَا بِتِبرٍ أَو لَآلِ

وَنَقصُ المَالِ أَورَثَهَا خَفَاءً ... وَبَعضُ الآلِ ضَيَّعَهَا جَفَاءً

فَلَا مَجدٌ بِأَجدَادٍ كَمَالُ ... وَإِن تَكُ مُوسِرًا إِلَّا لَدَيكَ مَالًا

وَلَكِنَّ الغِنَى بِالعِلمِ حَاصِل ... فَكُن مُتَبَتِّلًا وَإِلَى التَّحَصُّل

وكم اشكو عدوا قد رمانى | وهل عرف المنية قد رمانى

اذا ما زارنى رجل امير | توسل بى اليه من امير

وكلفنى بحاجات فسامه | فيلحقه بذا منى سآمه

وصبية لا يزورنى ازديارا | لان الفقر قد عم الديارا

يريد الناس منى السعى فيهم | ولا يرضون الا ما يفيهم

فان ينبت لهم بعض الحبوب | بسقى الماء منى رحبوا بى

وما هذا الرضا الا اذا ما | غذاهم من تشفعى اداما

وان نكث الفتى لا عان فىّ وا | فبيناهم رضوا اذ عاندونى

وكنا قبل فى زمن سعيد | نشم من الصبا انفاس عيد

راى فيه العجائب من راها | فاها من زمان مر اها

ألا واسعوا فإن السعي باب … ولكن أرضنا أرض يباب

ومن أهل المزارع والضياع … دهاقين وقوها من ضياع

أصابهم بإعصار قتور … ومن إعصار إعسار فتور

إذا ما أهلك الزراع فقر … فقريته كمثوى الحرب قفر

وما للزرع في الإفلاس واق … ولا مطر يمد ولا سواق

فما صرفوا الأعمار ربيعا … ولم يحصد خريفا أو ربيعا

شكوا قبلي يعافيرا وعيسا … وأوحش منهما إلى قوم عيسى

فإن الناس كان لهم مطايا … وكانت ترتجى منهم عطايا

تراهم أهل أموال كثيرة … وأقطاع وأرباع كثيرة

وكانوا في المرابع مصبحينا … وما كانت تحل النصب حينا

۵۲ ناظر إلى قوله
وبلدة ليس بها أنيس + إلا اليعافير وإلا العيس +
واليعافير جمع اليعفور وهو ظبي بلون التراب
والعيس الإبل البيض يخالط بياضها شقرة ١٢ منه

وهم جعلوا الاناء مشربينا — كانهم يرون الشر دينا

فلما ان اذاقوهم نكالا — نه زر آمد بكار شان نه كالا

فاصطبل عن الافراس خال — ونوق افردوها عن سخال

وابكار خلت عنها الجمال — واغيار خلال الصرح جالوا

وهذا العصر اذكر بخت نصر — فمقتول ومخذول تنصر

يخاف الناس اصحاب العناد — فلم يسلم لاهل الشرع ناد

اسارى العسر ليس لهم فداء — واما ما يصاحبهم فداء

من استغنى فمهما رام جاها — وليت لهم كمن اثرى مجالا

امير الهند بعد الشهر وغد — فرح منها الى العتبات واغدو

احن الى المدينة والتهامة — ونفسي في غرى مستهامة

لِيَغنٰى مِنهُ اَثمَارُ النَّوَالِ ‏ ‏ وَمَا مِن نَائِلٍ غَيرُ النَّوَى

فِي الغَمِّ وَالهَمِّ

النائل العطیة وما عطاءه ویشبہ من النوال صنعة اشتقاق ۱۲ — النوى الفراق ۱۲

اَلَا اَلفَيتُ كَالنَّارِ الهُمُومَا ‏ ‏ وَعَظمِي لَيِّنٌ فَارَاهُ مُومَا

وَاَعيَتنِي الرَّسَائِلُ وَالمَسَائِلُ ‏ ‏ تُوَافِينِي كَاَنَّ الطَّمَّ سَائِلُ

الطم البحر ۱۲

فَيَغشٰى فِكرُهَا كَالمَوجِ بَالِي ‏ ‏ وَتُبهِظُنِي ضَعِيفًا كَالجِبَالِ

اُنَادِي اَهلَ وُدِّي اَن ذَرُونِي ‏ ‏ فَلَا يَذَرُونَنِي بَل اَنذَرُونِي

بِاَنَّكَ لَستَ تُعذَرُ فِي مَآبِكَ ‏ ‏ وَاِن تَهلِكْ اَسًى لِشَدِيدِ مَا بِكَ

اَجِبْ عَن كُلِّ مَا سَاَلُوكَ عَنهُ ‏ ‏ فَكُلٌّ سَائِلٌ لَا تَمنَعَنهُ

وَكَيفَ الاَمنُ لِي مِمَّا يُقَالُ ‏ ‏ وَاِن عِثَارُ مِثلِي مَا يُقَالُ

ناشیه ۱۲ — من الاقالة ۱۲

وَمَعْ هٰذَا اَفِي هَاتِي المَصَائِبِ ‏ ‏ اِذَا اَرمِي فَاِنَّ السَّهمَ صَائِبٌ

چو گل افسرده از رنج و عنادل | فلم یوحی لتغرید العنادل
وقد یخفاک اصوات المزاد | ز جوش گریه و اندوه و زاری
وان الحلم ارفق لی وامکن | سواء لاح ما قد ساء امر کن
شموع الذین فی اللیلات راقوا | وفی الدنیا نصیبهم احتراق
ز سوز همه بر میز تو خوان است | غذای جان ز سوز استخوان است
یحب الغم اصحاب الرشاد | که از غم می شود همواره شادی

فی العید

اتانی یوم عید وهو ماتم | الم تر ان لی دستا وما تم
ویوم الامن من غضب المعید | سعید لا یلیه یوم عید
فما ذا الضحک فی عرس وعید | ولیس الامن من یوم الوعید

له قال علیه السلام فی بعض الاعیاد انما هو عید لمن قبل الله صیامه وشکر قیامه وکل یوم لا یعصی الله فیه فهو یوم عید ۱۲ نهج البلاغة ۱۲ م الدست صدر البیت وتم الامر ای حصل مقصوده ۱۲

فانّه بهجة بعد البلى له	هو النور وزی ودل قلب الاله

في التحسر على مولفاته

ولیس من الملوك لنا بقیّة	الا ودّ ما انا ذا من التقیّة
ولا فانظروا في الكلام	منعنا ملجئین من الكلام
ببراهین لی وانّی	وانّی قد اتیت لطمأنّ
وحقّ ما دعوه ولم یعوه	على الحقّ الذی قد ضیّعوه
وما نقل من الاقلام آت	وفی كتب بلغن الى مئات
ومن نكت تقرّ بها العیون	وفیها من صناعات عیون
وانّ صریره سجع القماری	یراعی فی الشذا عود قماری
واحسب كلّ ذلك جزء مالی	امالی ما التقطت من الامالی

كتبت رسالة في الارتماس | ترى صفحاتها نقطا لماس

وما اثر الكمال فما سعينا | سوى انا تركنا الناس عينا

فواعونا من دهر لدود | يغطيها ويعطيها اللدود

لقد خفيت لقاح اعتراها | كجنات فما عين تراها

وقلبي حيث قاسى الغم كاره | كذا الجنات حفت بالمكاره

في حب الدنيا

اما الدنيا لقد زوجت بينا | ونحن بما سوى التبر اجترينا

زر و سیم و گهر امی ستانی | جو سنی بنده عشق سم تانی

ولكن اذ وجدت الموت حقا | فما لك ان تخلى او تحلى

متى زاد الفتى مالا تعدى | كفعل زاده همزة تعدى

كأيّن من نفوسٍ مضمحلّةٍ	تهدّي حيث لم يبلغ محلّه
اذا وجدت الى الدنيا حبالا	مشت عن حبلها مشي الحبالى
وكم متثاقلٍ يحكي الجمادا	اذا ما يلبس الديباج مادا
رجا بولائها أسمى نوالٍ	وليس لمن عصى الرحمن والٍ
فان يعسر تجد منه شماسا	وازبد في رياض العيش ماسا
خليلي صف لي الدنيا وقل لي	بماذا فزت من كثرٍ وقلٍّ
أفزت بمنشطٍ لك غير فانٍ	اذا العينان منك تذرّ فانٍ
أانك لاعبٌ فيها ولاهٍ	وما انت الذي يبقى ولاهي
لقد فني الأولى في الدهر فانوا	وما امطارها الا رفا ن
فان كانت منازلهم بدورا	فكيف لهم اعدّ الترب دورا

خليلي انت مني كالحواري | فقل لي ما بدا لك في جواري

(الجواب ١٢ الجوار)

تو شور افزائی این لجه دیدی | وفيها خضت عن شوق وجد

هي الدنيا تغادر كل حي | وما حيا تغادر بعد حي

(الضمير للقصة او الى لجة ١٢)

فمنها مشخص من عند مال | وجرح مهلك بعد اندمال

عصوا في اليسر فافتقروا وباؤا | بذل ثم اهلكهم وباء

وما من طارف الا تليد | فما من باخل الا بليد

بلت ان اقبلت ويسر ايالي | وان تدبر برت والجسم بالي

وان النفس تلهف في نواها | على النخل التي غرست نواها

وتطمع جارة في صلح جارة | لها قلب قسي كالحجارة

(وهي النفس ١٢ — وهي الدنيا ١٢)

خليلي قد علمت بما دهاني | ليوم طلاقها يوم التهاني

ف ا اي تحتي في الموضع الاول البطن من بطونهم وفي الثاني فمذ الرحمت او بمعنى الغادر في الموضع الاول من الغدر قال الشاعر ...

ف ٢ هذا مأخوذ ...

ف ٣ ...

أتبكي شهلة قتلت بعوله ‌‌ ‌ ومثلك ليس يأنف أن تعوله

تحب سؤالك وعدا أو سفيها ‌ ‌ فتبكي وهي تضحك ملأ فيها

كأن الدين للدنيا نقيض ‌ ‌ نداه لا يغيض إذا يغيض

تو با این فیض از لب تشنه دوری ‌ ‌ وللعطشان يحصل بالندى ري

فإن طلقتها وهي العجوز ‌ ‌ فقد بانت رجوعك لا يجوز

لان طلاق اليائس بائن لا يجوز الرجوع فيه ١٢

أشد لئن نصرتهما فافل ‌ ‌ وإنك بعد غزوك غير قافل

تفضلها على كل الخطايا ‌ ‌ وإن وداد هاراس الخطايا

ترى الشيخين إذ قد خالطاها ‌ ‌ أضاعا في هواها آل طاها

وثالثهم أبى ما لم يد لاه ‌ ‌ ولكن فوق أيديهم يد الله

همه دشمن پیغمبر آمد ‌ ‌ بجنگ از خانه اش بیغم بر آمد

چو زر باشد مفاسد راح و می را | وکالصفراء افسدت الحمیرا

احب الخیر و ابتهج ابتهاجا | وکل شیٔ لحب لجبت هاجا

الیس العمر فی الدنیا بضائع | وادنی ساعة اعلی البضائع

جمیع ذخائر الدنیا عوار | وما فی اهلها غیر العوار

وعمرک اذ لقیت الموت مرا | فان تزرعه للاخری استمرا

تهیدست آمدی و فتیکه زادی | وتذهب هکذا من غیر زاد

وان تک عزة الدنیا بمال | فبالحسنات عز فی المآل

که روز حشر خواهد آمد آخر | ومن فی عزة فالیوم داخر

توگر هم سنگ اینجا با طلائی | دران دیوان چو فرد باطل ای

نداری در نهان و آشکاری | بغیر از فکر نان و آش کاری

۲ ای کما عزوجل اشاره الی قوله تعالیٰ بل الذین کفروا فی عزة وشقاق والعزة فیه بمعنی التکبر والممانعة

۳ والی قوله سبحانه وتعالیٰ أإذا متنا وکنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون ۱۲

توقّ من الذنوب بالاصطبار	لتنجوا منا من سخط بار

الاجمال فى طلب المأكل

الا للمرء حاجات همه	ولا يزداده الاعدام همه
فيطلب واجد الاحرار مالا	والا عد صبرته رماله
فان اطلبه ذللت الصعاب	ولكن العدى بالحرص عابوا
فان تتركه فبالتقوى تجمّل	وان تطلبه فالاجمال اجمل
لقد كثر التكبر فى الرخاء	كمعنى الكبر فى تأخير خاء
ومن اثرى وبلغ ما تمنّى	فقل لا تبطل الصدقات منّا
وجد بالفضل جدًّا لا تملّ	وماذا الاكل من بعد التملّى
وكن كالطود لا تفزع لهم	لهما مثل قمقام لهم

القمقام البحر ١٢

وَمَنْ يَجْهَدْ لِمَا يَهْوَاهُ نَالَهُ	چه میخواهد زشور وآه وناله
وَلَا تَجْمَعْ ذَخَائِرَ كَالْقِمَطْرِ	وَلَا تَهْتَزَّ مِنْ تَمْلَاءٍ وَمَطَرٍ
فَإِنْ زَادَ الْجَبَابِرَةَ احْتِرَامًا	فَمَاذَا غَيْرُ أَكْلِ السُّحْتِ أَمَّا
الضمير راجع الى من اثرى	
وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ يَبْغِي اللِّقَاءَ	وَمَنْ يَأْكُلْ عَقِيبَ الْأَكْلِ قَاءَ

فِي الدَّيْنِ

أَخِلِّي لَا أُخَلِّي فَكَّ دَيْنٍ	فَلَيْسَ لِحَظِّي مِنْ أَبْرِ دَيْنٍ
أَرَى دَيْنِي ثَقِيلًا مِثْلَ كَلٍّ	وَهَمِّي مُضْعِفًا وَمُهْلِكًا لِي
خَلِيلَيَّ اسْلَمَا كَالْفَرْقَدَيْنِ	أَيَحْتَمِلُ النَّوَى وَالْفَرْقَ دَيْنِي
	الاستفهام للانكار ١٢
بَلَى فَالْعَبْدُ كَلٌّ وَهُوَ رِقٌّ	وَدَيْنِي مَالِكٌ بِي مُسْتَرِقٌّ
لَقَدْ نَشَأَتْ دُيُونِي مِنْ ذُنُوبِي	وَإِنْ عَمِيَتْ عُيُونِي عَنْ عُيُوبِي

متاعی مثل سوق العلم کاسد — وامری مثل سوق الدهر فاسد

وبالله ادعوا مستصلحین — لدینی یقضه من قبل حینی

فی ضیق الرزق

رزقت وفی بطون الرحم ضیق — وفی مهد اذا نزاح المضیق

فکیف عراك فی الاطلاق بأس — ولو فکرت قام لك القیاس

وانا للخصاصة کارهونا — نری العز الذی فی الفقر هونا

فنسهر دائما فی فکر مال — ونرقد عن قریب فی الزوال

وقد قنع النبی باسودین — لما قاساه من فقر ودین

ولو اغنانی العقبی کفانی — شعیرات فما البالی کفان

ومنتعل تکدنا باللحاف — فلا یرقی لعار او لحاف

وقد یرتاح مسکین معافی | لما لو اطعم المحموم عافا

الا یا نفس بالعلم انکشاف | واهل العلم ظلما منک شافوا

فان لنا کراما کاتبینا | ولو کنا علیهم کاتمینا

وما یخباه خب فی حجابه | تفطن غالبا اهل الحجی به

ومن اهل البلاء فتی وسیم | اصیبت قومه طرا وسیموا

فیذعب فی المصائب للعیال | کیذ الله تمحقه اللیالی

الا لا تکسر القلب الشجیا | فان تجبره کان به حجیا

نباید جنگ با آزاده کس را | ومهما قل ما لا زاد کسرا

فان لم تجبر القلب الکسیرا | مکن افزون برایش بیکسی را

فی المحل

دریغ از مزرع امید یاران | که زرد و خشک شد از حبس باران

وان اعرضت عن علم الریاضی | وتاثیر الکواکب فی الریاض

ومد خلقهن فی جد شدید | تحیر فیه ذو فکر سدید

تشاهد ما علیه له دلالة | پریشان گشته گل پژمرده لاله

یمین کاذب و شرب و زنا را | جزاء زاد بعد الرجز نارا

وشاعت فابتلانا بالسنینا | ولیس یضیع اجر المحسنینا

وما ترکوا الیمین ولا العقارا | وقد ترکت دو دورهم عقارا

وما حبس الهضاب ولا السحابا | بجز فسق و فجور بی حسابا

ولو سالت دموع عمهم غزارا | بشوید جرمهای جانگزا را

وبالعبرات فلا حوی ذروا | ومن اسمائه احواز روعی

يزود بلاء اصحاب البخيل	على اهل الغنى غير البخيل
فليس عليه مع حبس الندى ذم	كه با دانجان بد آفت ندارد

فی الجفر

وقوم قد اضلوا البل ماتوا	يقال لهم نفوس ملطمات
ومنهم مدع بالجفر املى	ولم يعلم احق ذاك ام لا
فان يعرف حلالا عن حرام	فذالك رمية من غير رام
وجفار يكيد الجاهلينا	ويسئل بعض اهل الجاه لينا
فلا تثقي به يا نفس اصلا	وان تعلم لهذا الضرس اصلا
ولكن غيروه وضيعوه	وكم سر خفي لم يعوه
الا لا تجعلن الجفر حيلة	ودونك بالتوكل وافرحي له

له بلا و مصیبتی که بسبب حبس یاران احسان بخیل و غیره در رسد باغنیا باید بشود که حالا می باید اهانت ... بخیل که با وجود حبس باران این مصیبت باو نرسیده ۱۲

وَاَنَّ اللّٰهَ كَلَّفَ بِالفُرُوضِ	وَكَمْ مِنْ صَعْبَةٍ فِيهَا فُرُوضٌ

فِي اَهْلِ الخَدَائِعِ

اَلَا اِنَّ الاَقْوَامِ وَجَدْ عَا	بَغَوْا وَاسْتَشْعَرُوا مَكْراً وَخَدْعَا
اِذَا مَا اَدْرَكُوا فِي البِيدِ مَاءً	اَرَادُوا اَنْ يَرَوْا فِيهَا دِمَاءً
اِذَا هُمْ اَصْبَحُوا فِيهَا عِطَاشاً	فَعَقْلُ المَاكِرِ الخَدَّاعِ طَاشَا
وَاِنْ كَفُّوا فَفِي بَلَدٍ وَقِيعَةٍ	لِبُعْدٍ اَوْ لِشُغْلٍ بِالوَقِيعَةِ
فَرَاغُوا كُلَّمَا حَصَلَ الفَرَاغُ	وَعَنْ بِرٍّ بِهِ اُمِرُوا فَرَاغُوا
وَاِنْ قَدِمُوا اِلَيْنَا اَوْ لَقُونَا	بِلَا قَصْدٍ لَهُمْ يَتَمَلَّقُونَا
فَيُوسُفُ بِالقَلِيلِ البَخْسِ بَاعُوا	وَاَخْرَجَ قُوَّةً وَهُمُ سِبَاعٌ
اُطَاوِعُ مَنْ يُحَادِعُنِي وَقَدْ هُدْ	خَلِيلٌ خَالِصٌ قَوْلَهُ قَبِيحَهْ

وشيطان يقول الخود حور | فدعه فخفة منك الدحور

وان هو بالعمامة لف راسه | فلا يخفى على اهل الفراسة

لبرد الى الخلوات اوى | وان الكلب صنو لابن آوى

عديل في الخديعة للسروجي | يزين لك الحمارة بالسروج

وكل منهما كالكلب يعوي | ويطلب منك خطبتها ويغوي

فقل ولعلهن ذوات بعل | ردون ولو شرين بشسع نعل

فدونك ايها العاصي معاص | ودونك في الدها عمرو بن عاص

وكم من مخلص لم يوت زادا | ومعطي ذي لسانين استزادا

زری بسیار بااین شیوه داد | واعطيت القلائل ذا وداد

في اهل الضلالة والبطالة الملتمسين للاباحة

وَقَومٌ فِی مَذَاهِبِهِم حَیَارَا	دریدہ پردہ شرم وحیارا
بپا کردہ بنای خود سرا را	وَهُم یَبغُونَ تاجا او سرِیرا
وَمَشَّائِینَ فِی سُوقِ فُسُوقٍ	لِیامُ النَّاسِ اَصحَابُ الفُسُوقِ
عَلَی جِسرِ الجَحِیمِ لَهُم عِقَابٌ	یَخَانُ عَلَیهِم فِیهَا عِقَابٌ

فی الهزل

وَکَم مِن هَازِلٍ اَلِفَ الدُّعَابَةَ	فَاِن وَافَی اِلَیهِ الجِدُّ غَابَهُ
وَحَسبُكَ اِنَّ قَولَ اللهِ فَصلٌ	وَلَیسَ لِفِعلِ اَهلِ الجَهلِ فَصلٌ

فی الغدر

وَکَم مِن رَوضَةٍ ذَاتِ الفُنُونِ	غَرَسْتُ وَذُو نِهَا رَیبُ المَنُونِ
وَجُلَّاءِ طَغَوا بَعدَ التَّجَنِّی	وَقَد قَلَبُوا لَنَا ظَهرَ المِجَنِّ

وکم نصبوا کلاما فی فصیحا — وفی حجرات فهمهم فصیحا

وکم متخصص قبل القلی بی — فلاح الحال بعد الانقلاب

اذا احسنت اجزی بالاساءة — ومن یرخیره کالسوء ساءه

یهم بی الاعادی بالتهام — فلذت بخیر مکی تهامی

وکم جان علی وذی عثار — ساخذ منه یوم الجمع ثاری

ولو انا سببناهم لناسب — ولکن لیس من بر لناسب

وما فی هجوهم زاء او سواء — لمنطیق ومقوال سوی عی

فی الغیبة

محضت النصح ما استقبلت جاها — ولا لمت غبیا ابل تجاها

فمن یذکر اخاک بالمساوی — فان تسمع فانت له مساوی

له القلی العداوة قال تعالی ما ودعک ربک وما قلی ۱۲

له۲ بینهما تجنیس القلب وزاده حسنا ان عبارة المصراع تدل علی ذلک ۱۲

اماجد الليالي لذا ماجد ‏ ولا تك ذاكرا اسواء ماجد

ذكرت لنا عيوب العارفينا ‏ تشيع به ركوب العارفينا

الم تستحي انك انت مفت ‏ چرا در پوستين مردم افتي

الا ويذم انفسكم ابيتم ‏ سواء ايقظوها او انيموا

بد انكار ندو نان با لطف را ‏ كما روق يرى الاشياء صفرا

صاحب اليرقان ١٢

واطيب لم يصف احدا بعيب ‏ واخبث عائب رجما بغيب

بهر جا رفت مرد با شرافت ‏ نمايان كرد در هر گوشه رافت

وان يكن الوضيع كما زبرنا ‏ نه بيند جز بدي در پير و برنا

يداري الوغد مضطرا خليلا ‏ فتحسبه لالفته خليلا

حال من الوغد ١٢

وگر شد كامياب از مايه داري ‏ تمرد ناصبا لك ما يداري

نافية ١٢

في الحقد والحسد

وذي حقد يعد من الهجان ... يبجل مدحة أي لو هجاني

وفاقد نعمة يسعى مجدا ... ويحسد من له الانعام جدا

وان الغم يلحقه لحاقا ... كمكتوب سيئ يا لأهل حاقا

اراد لحوق غم الفقر غيرا ... فاهلك نفسه غما وغيرة

ومحقود غدا خصما لدودا ... وان من اللتي تؤذي لدودا

معاد ليس يؤمن بالمعاد ... تراه بقية من قوم عاد

وبعض الناس محموق الحمالق ... قلاه وهو مردود الخلائق

فيكره عزه حسدا لجاه ... وليس لنفسه ابدا وجاه

الا ابا الغث في ترهيب ناس ... وما ادري لما فعلوا بناس

اردت الخیر دوما فی السرورا
وہم قصدوا المساءۃ والشرورا

وکم خصم اعق اللہ واہ
بلیت بمکرہ یا اللہ واہی

فشتم ہاذی البروق اللامعات
وغض الطرف عن ایدا معات

فی شرب الخمر

فیا شارب کاس خمر شرب ہیم
ینا ولہن فی لیل بہیم

فاسہر للشیطان عروسا
وعربدنا عمان راع روسا

فلا تعذرہ ان تشفا قترافہ
ولا تاخذ باہل الجیب رافۃ

نہی اہل النہی عن کل جام
یسد فم الحجی مثل اللجام

خمار الخمر اذ دخل المفارق
فلیس عن البہائم ثم فارق

فمہلا لا ہمیل الی الشراب
طباع عن وقوع التراب

كأنّ مزاجه شرٌّ خفيفٌ ثقيلٌ وِزرُه كدِرٌ شفيفٌ

يُكدِّرُ شربُه العقلَ الشريفا ولا يُبقي لمن قد عاش زيفا

وأكثرُ أهلِه جانٍ وزانٍ وزانُهما على هذا الوزانِ

إذا وردوا على خمرٍ فهيمٌ وإن منعوا ففيهم هائمٌ

وقالوا قد شربنا للتقيّة وهذا حجّةٌ ليست نقيّة

نفوسٌ ما لها ورعٌ وتقوى يقوّيها على الأعمال تقوى

أُريك بمرأى ألوانَ وردٍ تو غافل زين چمن صحرا نوردي

ترى رشحاته مثل النميرِ بخور اين آب حيوان تا نميري

لكلّ صدٍ تجرّع بالتلاهي تو ليكن ذوق سيرابي نداري

سحر مشغول رسالوس ولافي وبالليلات في شرب السلافِ

وليس يفيق من هذي الرسالة | كهن مست شراب دير ساله
ومن يالف شرابا او قمارا | ببازد دين چه داند ذوق مارا

في الحرص والبخل

خليلي اطلبا منه رضاه | وما كنزوان فاقرضاه
وكم من باخل جلف دنيء | يود توحشا تصعيد نيق
اذا اسلمت لم يجب السلاما | وان يلق منك الانس لاما
الا قد خاب ذو النعمى يمين | نگيرد با وجود مايه مينو
لقوا حين يساله فقير | وان ترو جهه لونا فقير
وليس يدين الا حيث اربى | ولو يدان فرو ما اربا
طويل الباع في كسب الحرام | وجعد الكف للبيت الحرام

فما قصد الحجاز ولا المدينة ۔ ولٰكن لو يرى فيها مدينه

فإن يرضخ بشيء كان بخسا ۔ بدت بركاته ويراه نحسا

أليس الله يربي ما تصدق ۔ يكذب آية لو ما تصدق

در قرآن است يربي الصدقات ۱۲

ألا من يجمع الأموال يبخل ۔ ومن يرغب إلى الخيرات يبخل

يجمع المال للإنفاق قمع ۔ ومن أسباب منع الصرف جمع

أيجمعها لتدفع عنه ذلة ۔ وإن البخل تلزمه مذلة

تراه جائعا وله شياه ۔ كهيم فوق أظهرها مياه

يعوّد نوقه إيلاج واد ۔ ولا يجد السبيل إلى جواد

يصب الدمع لاستحصال منصب ۔ وإن الذل لا يحصى لمن صب

يأوّه قاعدا والزرع قاما ۔ ويجهل دائرة الله العقاما

كأنَّ البخلَ صاحبهُ أمينٌ ۔ لوارثهِ وإنّي لا أمينُ

وكم ملكٍ رؤفٍ بالرعايا ۔ ولم يكُ إن أرادَ الرعايا

له سببٌ يطيرُ بهِ الكسالى ۔ ومهما أمَّهُ الصعلوكُ سالا

فكم تبكي عطاهمُ الوفاتا ۔ وما هذا الأسى والأمرُ فاتا

ألا والناسُ في التمثالِ أكفا ۔ ولم يتفاضلوا إلّا أكفا

فأبسطهم يدًا أعلى مزيّة ۔ وإنَّ ذي الغنى لأعلى مزيّة

ولا سيرةٌ ولها وجوهٌ ۔ بها ابيضّت واسودّت وجوهُ

فمن تلك التعاونُ والوفاقُ ۔ بهِ ارتفعت أدانينا وفاقوا

ألا يا صاحِ حيَّ على الفلاحِ ۔ وجُدْ بالرغمِ من لاحٍ فلاحِ

ترى الذهّابَ بعدكَ ذاهباتٍ ۔ فكن من عندِ نفسكَ ذاهباتِ

لذذت بها واهملت لذها با — وان الحر مهما التذها با

توفر راس مالك بالتجارة — وتحسب صرفه نقل الحجارة

تخاف الفقر يحصل ان صرفته — ولی فقر تو بازهم نرفته

ويزداد افتقارك في رمال — فما يغنيك من توفير مال

الا ذو البخل للوراث كادح — امين خازن من غير مادح

ولا اجر هناك ولا جعالة — تكاد يداه ان تسترجعاله

لئن يحرمك يحسب ذاك حزما — وان تحرمه ذم البخل جزما

فكل طالب للمثل دونه — يراه عاقلا ويفند دونه

يذم شريكه في الفن دونه — ويمدح رايه فيفند دونه

الا للجود الفاظ جمعنا — ولكن ما لها اهل ومعنى

له قوله لذذت بها ابيت قال في القاموس ... في كلام العرب ١٢ منه

فان یوجد فکالند الخداج | بلیل مثل لیل السلیم داج

ای الجود وان الجواد المستفاد منه داد الاول ۱۲

فان یسمح ولو لغد بوعد | فقل لیس لوفاء بوعد غد

البائن بالجھد المذکور سابقا ۱۲

فواعدنی ولو بعد الحتوف | فانی لست احسب ان ستوفی

ترا با سیرت و طبع گدائی | ز شاهی بهتر و خوشتر گدائی

برفعت می ستائی خال و عمرا | وتسئل خاضعا زیدا و عمرا

نگه کن جبهه را پیش کسائی | لخیر او لخبز او کساء

تذل بسوء عادات الشحاح | ونفسک تدعی دعوی سجاح

وکم من باخل شره شحیح | یدبر فاقد الفکر الصحیح

حال ۱۲

یحب المال حرص صاحب سوس | واشام فی البریة من بسوس

ای جبلا طبیعیا ۱۲

له من طول آمال حبال | فلا یخلو من الافواج بال

وَكَمْ اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ رَاهَا ... فَاهًا قَدْ اَضَاعَ الْعُمْرَ اٰهًا

يُمَاطِلُ كُلَّ ذِیْ حَقٍّ مِطَالًا ... وَاِنَّكَ عَهْدُهٗ بِالسُّوْءِ طَالَا

لَيَالِيهِ تَقَضَّتْ فِی الْمَنَامَاتْ ... وَفِیْ حَسَرَاتِهٖ دُوْنَ الْمُنٰی مَاتْ

وَمِنْهُمْ ضَالُّ حُلِّیْ رَضِيْعًا ... لِيَحْفَظَ مَالَهٗ اَلَّا يَضِيْعَا

وَظِئْرُ الطِّفْلِ جَائِعَةٌ اَجِيْرَةٌ ... تُثَنِّيْهَا النِّسَاءُ عَطَاءَ جِيْرَةٍ

دایہ۱۲ ... ہمسایہ۱۲

وَلَيْسَ لِيَاخُذَنْ بِنَاۤیْ هِدَايَةٌ ... ز اشکِ شیرخوار و آہِ دایہ

یعنی۱۲

اُولٰئِكَ اَهْلُ اَفْئِدَةٍ مِرَاضٍ ... وَكُلٌّ مِنْهُمْ بِاللُّؤْمِ رَاضٍ

كَثِيْرًا مَا ابْتُلُوْا مِنْ مَعُوْنَةٍ ... وَاِنَّكَ دُوْنَ مَا هُمْ يَطْمَعُوْنَهٗ

فَحَدُّهُمْ نَوَائِبُ لَا هِبَاتٍ ... وَلَا تَطْمَعْ بِذٰلِكَ اِلٰی هِبَاتٍ

اَتَرْجُوْهُمْ بِطَرْفٍ مِنْكَ هَامٍ ... وَاِنَّكَ مِثْلُ صَمْصَامٍ كَهَامٍ

شمشیر کند۱۲

ولو ابصرت بالبصر الحديد	وجدت قلوبهم زبر الحديد
علوا ومع البلوغ الاوج هاموا	كما يعلو دخان او جهام
تو عالى همت و والانهادى	وفي الاسرار والاعلان هادي
فذرهم لا تسلهم نصف درهم	فان رشحوا به رضوا الكالهم
فثق بالله في جهر وسر	ولا تنظر الى خير وشر
ولا تلبس حراما بالحلال	وسبح باسم ربك في الجلال

في المكاري

وكم من طارد الخيل العجاف	مكار متعب في الجوع جاف
بها حصلت معيشته فواها	له ضعفت بجفوته قواها
لحاجته اصابته الجراحة	وليس له اذا ما احتاج راحة

یعنی ولا یُعلو به سیاط	وحظ جواده منه السیاط
یساعده مع الجوع الجواد	فهذا باخل وهو الجواد
خورد زر راز مکاری مکار	وزان بی رحم حیوان نحم کار

ماٰخذ کتاب معن شہود

فی التبذیر والاسراف والتفاخر بالاسلاف والاشراف

اتصرف فی المعاصی صرف رایش	وتسقط فی النوائب کالفراش
تذلل فی الغنی شهوات باه	وانت بنیل ما تهوی تباهی
تفاخر بالخرائد کالمهاة	وبالاباء وبالامهات
هی الدنیا تساعد مسرفینا	ولا انساب یوم الحشر فینا
اتتلف ان اردت اللهو مالک	وتذهل ما علیک غدا وما لک
وکم رذل اذا اعطی واسرف	دعاه الناس کالحشاش اشرف

۱ یعنی من الغنم جریان الکلام فی الهماه وتخطی عن تخریج صوت من خیاشیمه ۱۲

۲ وعوذه زید [illegible] سمیته بدوا الاشرف الحشاش یقول ان الرجل الخسیس اذا اعطی واسرف دعاه الناس وسموه بالاشرف کالحشاش یسمی بالاشرف ویاتیه من اشرف ۱۲ منه

يُبَذِّرُ لِلتَّجَبُّرِ بِالْمِئَاتِ ‏ ‏ ‏ وَيَخْشَى الْفَقْرَ بَعْدَ الْيَوْمِ آتِ

يَسُرُّ الْعَبْدَ وَالْمَوْلَى يُسَاءُ ‏ ‏ ‏ وَأَنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا كَمَا ‏ ‏ ‏ أَصَابَ الْمَالَ يَأْكُلُ ذَاكَ لَمًّا

وَأَفْنَى فِي مَعَاصِي اللّٰهِ عُمْرَهْ ‏ ‏ ‏ وَمَا أَدَّى لَهُ حَجًّا وَعُمْرَةً

وَإِنْ حَجَّ أَصَارَ النَّفْسَ كَعْبَهْ ‏ ‏ ‏ وَيَزْعُمُ أَنْ سَعَى لِلّٰهِ كَعْبَهْ

أَتَى بِالْبَيْتِ عُجْبًا كَانَ حَجَّهْ ‏ ‏ ‏ فَيَا هٰذَا عَلَى السَّرَفِ ابْنُ حَجَّهْ

يُطِيلُ صَحِيحَهُ بَعْدَ الصَّحِيحَةِ ‏ ‏ ‏ وَلَيْسَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ صَحِيحَةً

يُرِيدُ رِيَاءَ نَاسٍ بِالضَّجِيجِ ‏ ‏ ‏ وَبِالْهَدْيِ التَّفَاخُرُ فِي الْحَجِيجِ

فِي اللَّهْوِ

وَأَفْئِدَةٌ إِلَى الرَّحْمٰنِ تَهْوِي ‏ ‏ ‏ وَلَا تُصْغِي إِلَى لَغْوٍ وَلَهْوٍ

فما من ساعة الا وفيها | لهم عمل يراه ويصطفيها
وانك انت تشغل بالمعازف | وتلهو بالمعازف عن معاف

قطعة

الا اني لساع في الملاهي | فلا انا باعد عنها ولاهي
ولا منجا من الشيطان والنفس لي الا بتوفيق الٰهي
ولو افنيت عمري في اجتهادي | لعبت اذا لعبت لدى امتدادي
فما بال النفوس اللاهيات | وان الموت قد والله ياتي
لنفسي داء احداثا كعاب | ولكن التصبي منك عاب
فان البالغين العاقلينا | تلهوا بالقلام عن القلينا
وفي الارض التي وكدا لوهادم | ومن لعبوا وبعد اللهو عادوا

ولو كشف البكاء غمام غم	وغيرت الدموع ظلام ظلم
بكيت اذا اراهم يهلكونا	كأن الغيث بارانى هتونا

في العمارة

اتبنى مربعاً على بناء	وليس البيت عن احد بناء
اتعلو بالقصور وبالرباع	وتشكو العلى لقصور باع
وضعت الدنيا يا هذا الفطير	وما هو منك مرتفع فطير
مصيرك في القبور الى الرغام	وانت هنا لبيت الدار غام
مقرك في القصور على النمارق	وانك انت عما سن مارق
فلا تعمر عمارات زينة	فذلك لا يفيد القبر زينة
ذكرت السيد الاواب راحا	فصارت داره قفرا براحا

تو ز وسوسی دگر زین سوی قرار	ولست مفکراً فی سوء دار

فی من یعظ ولا یتعظ

وعظنا الناس من فوق المنابر	ومنّا لم یصل اقوا اصنابر
أتأمر من عداك أن اتق الربّ	وتنسى النفس وهي إليك أقرب
ألا اجد عند وعظك بالدموع	وفي المحراب كن مثل الشموع
بکا باشد سبیل رهنمائی	وإن تجمد عینك رهن طاع
نصیحت منبری هست از ترقی	وما إن اثّرت ما لم ترقّ
یفید الوعظ إن تأمر وتنها	بمردم باهم وبر نفس تنها
وشعر قلته حسناً بدیها	بلب حرفی خوش ودر دل بدیها
ترغّب من عداك إلى قناعة	وتكشف عن غنى فيها قناعة

تقول الفقر ما فیه شنار — وآخر شطری الدینار نار

الا لا تهلکوا غمّا وحزنا — کفانا ما جمعناه وحزنا

فان ابلیس غرّک واستمالا — اطعت له اذا انست مالا

وعظت وما اتعظت فبعض ناس — شناسا گشته و تو نا شناسی

کانّ عیینه فاتریه کلا — واما بعض ما فیها فکلا

رضیت بان هدت منا هدی بک — فیقفوا اثر قولک دون دابک

تو چون اعمی چراغ خود ندیدی — وما المرء اهتدی بک من تکدّبک

اتصلح حال غیرک دون حالک — وقلبک اسود بالذنب حالک

جنای قلبی کانّ الودق وابل — ولکن این فهمه قوابل

سخن را در دل اهل حجی ره — کالغیث فی غیر الحجارة

وواعٍ كلما يمنع يهذب	وطاعٍ ليس يورث تعب الذ
وساعٍ خائبٍ يشجي هموسا	وعند الله يرجو جاه موسى

في الشيب

شبابي قد عفا مثل الحباب	فما لي منه ارجو في اياب
وقد كانت لكريا الورود	توهج في الصدور وفي الورود
وفيه وان ترقرق مثل آل	لآل المصطفى برزت لآل
كأنك يا صبي دخنت عودا	فغاية منية الى ان تعودا
وهيهات الذي قد فات مني	سليت وما سعي الا التمني
وطفل لم يكن يدري خطايا	فشبت فعيشه بالشي طابا
يدوم في حمياه الحميا	ويذكر كلما يرتاح ميا

طوى الجسم تعبت بالسبال | وجسم أبيه تحت الرمس بال

وكم من شائب يشكو الهزالا | ترى شرخ الشبيبة منه زالا

كبير السن ما سن بفيه | ولكن حرصه قد شب فيه

علت سني كم تنفع الحبال | ولكني كتبن في الخيال

كأن العين نبراسي براسي | وما الجبل الذي بصري براس

وفي ضعف على شيب قفاها | على سرج النواظر أطفاها

أراني شائبا دنفا نحيلا | فبين العير والنزوان حيلا

أحاوركم وفي قلبي وجيب | وفي مضض له شأن عجيب

المضض تحرك ووجع المصيبة ۱۲

أوار كيف قد أذرى أوارى | وصدري مثل قطر للأوار

ومن يكدح بأنظار خبية | إلى نكت كأثمار جنية

لنا في شيبنا ذل الدروس ومكناه من فوق الرؤس

وليس الشيب يخلو من كرامة وان يصعد على راسي كرامة

علا في الشيب منظره منير ومخبره على ضعف مبير

سرى شبابنا كالغاديات باعمال زوالك غاديات

واما انت يا عباس فاجر عليك كالنسائم عند فجر

انفسي كيف حالك في هواك اذا اسلق وقد ضعفت قواك

رميت نفوس اقوام كرام فهل في الناس اقوى منك رام

كاني شانئا انجي بذوب يريد جموحه النفس الكذوب

وكيف به وان الغم ناب منيب مظلم منه المناب

فقلت يا شيب كيف قلعت سني / على ضعف وفيه حسب

وكيف هزمت اجناد الشباب / وقوتها مقوية الشباب

مقومة

أأنت لنا كضيف مستقل / بأكل المال حتى للمقل

قضيت على محلك بالخراب / فهل تبغي محلا في التراب

بلى ان الرغام لنا محل / وفيه الناس بالارغام حلوا

يجر اليه شيبك اذ يضاف / وان الجر يعمله المضاف

كساك الشيب لبسة الوقار / الا فاصنع اليه نحو قار

الا يا نفس ارتحل الشباب / ولم يفتح لراج عاش باب

وهيهات الذي منه كفانا / هي الورقاء قد كفت كفانا

واما منيتي فهي الكذاب / ولولا الكذب لم يك فيك

الثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة نبت ابيض يشبه به الشيب فارسيته ... قال المعري ... بغت شعرات كالثغام

فشانك اذكريه ورحبي به — يسر المرء من ذكرى حبيبه

وطيف الموت ان امسى ابيت — اساءك ذكره ام ساء بيتي

ضعفت فيشغل الاحزان بالي — وقبل الشيب كنا لا نبالي

بكيت وانت تضحك يا مشيب — اتهزء بي ونحن اليوم شيب

واذ شمت الخصيص في الشقيق — فكل بالشماتة في حقيق

ولكني غريب غير قار — وان الشيب يضحكه رقادي

فراسي مثل زرع من ثغام — واني في ظلام من تعام

ايا من يرتجي طول الحياة — حمامك وهو ما قد صاح ياتي

تود دوام عمرك بالسلامة — وان تحق الورى منك السآمة

ينيخ على الفتى دهر بكلكل — وان ابقى يصير عليه كالكل

ألم تسأم فلا تذر المقاما	وإن ضعفت أمل القوم قاما
أتجعل من تجهم بالسلام	كمن يدعو إلى دار السلام
نمی آری بدرگاه خدا رو	فهل لك غيرها يا شيخ دار
وأي غرابة عند اللبيب	إذا اشتاق الحبيب إلى الحبيب
تقول لنفس ما بلغت مناها	نعم لكن مناها لا تناهى
فإن لكل منيتها صنوفا	ويبلغ من مداها الحرص نوفا
ألا لا يأمن الحذر اختصارا	ولا ذو الشباب الخضر اختصارا
وكم حدث مضى قبل الهرم	فكيف يطول فيه مقامهم
كأني بالحفيرة وهي تربي	مطاعمها من دود وترب
وسالت أعيني من عند راسي	يجاب بمثلها داعي اندراس

أنفسي كيف حال معمّرينا	وما أدراكم أم عمّرينا
لقد علموا إذا دنت الوفاة	بطول العمر ثم مضوا وفاتوا
فنيلك إذ توجّهت التفاتا	وإنّ العمر مهما نلت فاتا

حاصل بمعنى التوجه المفعول المطلق

والأولاد

العطف

فروعي زوّجوا ولهم فروع	بأدنى ما اقتضاه الألف روّعوا
قد اقترضوا علينا المال دينا	وكيف قضاء ذلك بالديانا
ولي فقر وفكر أوجعاني	ويبلغ بالدعاء الأوجعان
رضيت لهم بنعم أو رثا لي	فهل حدّ على أو رثا لي
ولا يرضون حتى يسلغوا لي	إلى ما دونه مسّ اللغوب
أفكر بالغداة وبالأصيل	ولكن لا مفرّ من الأصيل

فهم شجر واذ فذ او شعوب | افار قهم بطعن او شعوب
جمعنا البر ثم الترب نائے | ولم تصحب بنين ولا بنات
انام الموت ما ولد الانام | ليوقظهم فما لي كم انام
بقيت واكثر الاولاد ماتوا | وترعجني قوارع لادمات
عجبت لمن اذا ضعفت قواه | تزايد ما تولد من هواه
كه نفس پير در عصيان فزايد | چو مار اين نيچ را بي صرفه زايد

في الموت

خليلي ارفقا او كلفاني | فكل زائل عن كل فان
الا ان السماء كلوح ساج | بجر فاتم الاعماق ساج
تو هر روز آفتي زين لجه ديدي | وترجوا الامن في يوم جدايه

فتکت بهذه الدنیا فنوکا | واوشک ان تموت فیه فنوکا

فلا تذهل ببیتک عن وفاتک | فان الدهر مغتال وفاتک

اجل همپای تو باهر کجا باشی | کقصاب یدور مع الکباش

کان الناس اشجار تلوح | لها زهر وان الموت لوح

وبطن الارض یجعلهم علوفا | ولم یشبع وان تبلغ الوفا

فما هذا التکالب والتراکم | واعیان المنایا قد تراکم

بیاید با فلک مارا مدارا | که با او رام شد بهرام و دارا

ویبلی الشیء مهما صیغ زالا | وان یک ساکنا یحکی الغزالا

اذا حل القضا بک وهو داء | فلم یمهلک حتی للوداع

موت الشعرا

تفکر فی القریض اذا اتنات	الیس لاهل ابیات بیات
فاین فرزدق این اللبید	وان بیوتهم طر السید

موت الاحباب

شغلت بمنبسط انشارائق	ولم تنظر الی السبع الطرائق
کثیرا ما ذمت ها القسی	فلم یعبا بها القلب القسی
چه حی نازی بمرگ دشمن آیا	امنت علی الاحباء المنایا
زمرگ ہمدمان افتاده غلغل	فما هذا التغافل والتشاغل
ولی قوم کرام لا تسمی	کانی فی نواهم ذقت سما
کساهم ربهم حلل الجنان	وساقوا الیهم نزل الجنان
وارضی الله سیدنا رضیا	قد عاکان محمود کریم رضیا

اجادته الی حد النصاب ۳۲ سوی ما قال فی تحسین صابی

لئن زرتم قبور المفلقينا
فقولوا اهل علم ما لقينا

كأن لهم قصائدهم مراثي
وما غير الفواخت ثم راث

ينادي الصبح مهما صاح ديك
کجا بابا فغانی اوحدی کو

خزف کردند خاک عسجدی را
ءَ انتَ تُراكِ بالجد وجدی گرا

برای کاسه گر شد مایه جامی
تو سرخوش از می و مینا و جامی

اشاره بنام شاعری که سرخوش تخلص میکرد ۱۲ منه

فی موت الاولاد

وكم من صبية كانوا صباحا
تلاطفهم مساء او صباحا

وقد راعوك ثم صاروا سراعا
فمن ينظرهم في الرمس راعا

الی ان صادرت الاجداث عورا
وفرقت المفاصل والثغورا

وكم فرط صغار ازعفوالي	ولكن دمت في عيش عفول

موت لحسان

وذي حظ من الدنيا سمين	ووجه باسم كالياسمين
وبدر ناظراه كوكبان	له قد كطوبى او كبان
تسبح من يراه ما هلال	محياه ولما مات هلل
ولو كشفوا التراب وفتشوه	لما عرفوا الوجوه لما نشوه
وما في القبر من خل وود	يصاحبهم سوى كل ودود
وكم ضحكت حسان من دميم	فما تركت سوى عظم رميم
تمر بهن والآجال تغري	وجينيه فما اجدى ثغور
بان سختي كه دارد سنگ خارا	يبدل اللعل طبعا لا فخارا

مگر گل طینت خاکی ندارد	کہ با لعل شکر خا کینہ دارد
خلیلی اغترت فاوحشانی	برقد ناعمات او خشان
ایعرف ربع سلمی او سعاد	الم یقلع بریح اس عاد

موت السلاطین

و منکم من تحفظ عن بیات	و یرفل فی قصور رابیات
و مهما ینزل الخلاق صورا	ففی صعقاتهم ترکوا القصورا
ایعرف رائد قصرا و دارا	لفغفور و بہرام و دارا
و لو دعیت ثمود لما اجابوا	کصخر صامت و الصخر جابوا
و عاد غیبت تحت المہود	الا بعدا لعاد قوم ہود
و فرعون طغی و ازداد کبرا	برویۃ ایۃ اللہ کبری

ف قال المنظر بکلام و فی بنی الفهود فحص من السیئات ومن من الارض الا من شاء اللہ

ف قال المنظر و اذ بسرائیل فرعون لما طغی

ولما ان علا فی الاوج باهی | واسجدهم وجوها او جباها

ولم یؤمن بمولاه النبیل | فاوبقه واغرقه بنیل

ولو یستقرؤن فیستقرؤنا | لما احصوا من الملک قرونا

اگر خیل سپاه و قلعه داری | فلیس الدهر یؤمن قلع دار

ولیس بتارک افراسیابا | ولا بالحصن فی الافراس یابی

ومن یتوق فی الحرب الحسابا | فلیس یکذب عنه الصلح ساما

وقد تاهت ملوک الشام تیها | فتاهت منتظر لشاصیها

وکم ملک عنید ذی جنود | متما یلتق الافواج تودی

وراس الناس حربا بالحراسة | فطأطأ موته فی الصلح راسه

وکم رجل به خفض الجناحا | فلما حط عنه التاج ناحا

كفاني مفخرا ان تذكر اسمي ‌— اذا ما يجي ذكري وراسمي

وتنظر لي اذا ابكيت عظاما ‌— وافرد في بليات عظام

ومهما كان في دنياي هون ‌— فعند الفوز بالمولى يهون

الا فانظر الى ولي وفيا ‌— فانك لم تزل برا وفيا

اجيروا المستجير بكم اجيروا ‌— وها انا ذا رفيق لا اجير

وسيئك تب لدى دناس حال ‌— طهور منه لي ادنى سجال

فيارب الصحاري والبراري ‌— طلبگارم كه حاجاتم برآري

الهي اغسل سيئ منك ديني ‌— ولقني جواب المنكرين

ولا تسلبني اسم الصالحينا ‌— من الغدوات والاصال حينا

شدم با صحبت علامه عادي ‌— فالحقني به يوم المعاد

وأبلغنيه في دار المقامة	وأكرم سيد فيها مقامه
عباد لرب بالتقوى استناروا	فلم تمسسهم إن شئت نار
ونحن بنور وجهك نستجير	من النيران فارحم يا مجير
لنا ظلم فلو أدخلتنا في	ظلال لك ليس بينهما تنافي
أجرنا من حرور في خطوب	بزير سايه از شاخ طوبى
وما في الصحائف أنبتوا لي	رسيس الود في شبلي بتول
فديتهما ادعوا لي واشفعوا لي	ولا يخزني سوء الفعال

الرسيس الشيء الثابت ١٢ ق

في الرضا والتسليم

فإن صبت مصائب كالذنوب	يزلزلهن أدناس الذنوب
وصفنا الهام رأسا للسهام	كأن الود فوق الرأس هام

المطر ١٢

في الرجاء

أُعَلِّلُ قَلْبِيَ الشَّجِنَ العَلِيلَا | بِآمَالٍ عَسَى تُرْوِي الغَلِيلَا

لَهَا فِيمَا رَجَوْتُ اللهَ طُولٌ | وَإِنَّ عَطَاءَهُ كَالمُزْنِ هَطُولَا

حُبِسْتُ فَأَرْعِدَا أَوْ أَبْرِقَا بِي | هُوَ الرَّحْمَنُ فَكَّاكُ الرِّقَابِ

الخاتمة في تذكر المشائخ العظماء وسيد العلماء

أَيَا عَبَّاسُ قَدْ طَالَ الكَلَامُ | فَإِنْ سَمِعَ العِدَى شَكْوَاكَ لَامُوا

وَشِعْرُكَ صَيَّرَ الأَلْوَاحَ سُودَا | كَمِسْكٍ طَيَّبَتْ إِلَّا حَسُودَا

وَلَا يَلِجُ الأَبَارِصُ بَيْتَ وَرْدٍ | وَلَا المَزْكُومُ يَعْرِفُ عَرْفَ وَرْدٍ

فَلَا تَتَّقِنْ بِذَا إِنْ أَنْتَ نَحْلٌ | فَكَمْ فِيهَا أُمُورٌ لَا تُحَلُّ

وَكَمْ مِنْ نَابِحٍ يُؤْذِي بِنَابِهِ | يَبِيتًا وَهُوَ مُحْتَرِمٌ وَنَابِهْ

الابارص جمع سام ابرص وهو من كبار الوزغ والوزغ في المصرع الاول الاوزغ ومن خواصه انه اذا كان في بيت الا يدخله سام ابرص وفي البصرع الثاني الجعلى والورد المعروف فيهما صنعة المجموع وقاتم وعلة تاردن تام ابرص واخرى لصاحب الزكام وكلاهما من يعتمد عليه ١٢ منه

قرى هلكت الى ان جاس فيها ‏ ‏ ففيه علة ابحى سفيها

مضى عنها الاجلاء العظام ‏ ‏ وما منهم بها الا العظام

وقد كانوا بها يمشون هونا ‏ ‏ وكم من عترة عنها تهونا

فكم بدل العزيز البدناج ‏ ‏ تولى امردين بالدناج

وحيد في الكلام لئن تحدى ‏ ‏ خرست وان تكن جاوزت حدا

اتى موسى براعته عصاه ‏ ‏ ستلقف ما اتاه من عصاه

حسناه من الشكوك على قواسح ‏ ‏ وفي الايمان والتقوى قواسخ

وان لهم وللطلاب دارا ‏ ‏ وما فازوا بها الا بدارا

فكم فرض وندب مرجوه ‏ ‏ وكم ضحكت بنائهم وجوه

تاذوا ابرهة ثم استراحوا ‏ ‏ وما دنياك الا مستراحا

بهم دين الكرام الانجبينا | تملّ واكتسى ضوءً جبينا

وكان بهم له يخضرّ عود | ويسكن من اعادينا الرعود

فيالله اعمارٌ قصارٌ | بها ارتفعوا ونحو الحق صاروا

لقد كانوا عيونا او بحارا | اذا استسقيتهم ذو اللبّ حارا

وما زالوا قعودا او قياما | وكم عالوا بايّام ايامى

اطاعوا لا يشوبهم الرياء | فهم بالمدح منا احرياء

وليلة وصلة صحبوا فراقوا | وآخر كل صحبة الفراق

فاها للعليل وما جرى به | وما بقيت نواة في جرابه[١]

وما قد عيل فيه الصبر جوعٌ | وحسبك ان الى الله الرجوع

ويضعف من ضيق العيش جاعا | وان قد كان مثل الماء شجاعا

[١] الجراب بالكسر ولا تفتح او لغية فيما حكاه عياض وغيره المزود او الوعاء ١٢ ق

هي الدنيا ومن فيها نبات — فليس لها ولا لهم ثبات

دهور ما لها الا انهدام — وما ربع لقوم فيه داموا

فقم عنها سريعا لا تسلما — ترى من منزلي ليلى وسلمى

بل اختر منهم الحي الذكيا — ليهديك الصراط الحميد ريا

كفانا الذين نعبدوا ونوح — فان الدين والايمان روح

وبعد الموت لا يبقى جناح — وليس لكافر ورع نجاح

برهمن را بگو گر از زنارست — که زنار تو زنجیری ز نارست

الا يا الشعر تخييل المعاني — وتفريج اذا ما اغتم عاني

وها انا منذ تخريج نفسه — واني ليس الا نقش نفس

جهان چون سعی بیکار هم سرا — نباید دل باین کار هم سرا

خلیلی فاغتنم هذی اللآلی ۔ وصل علی النبی وخیر آل

قال الناظم فی تاریخ هذه المنظومة البهیة بالعربیة

سقیتکم بکاس غیر کاس (موصوف ۲) ۔ کمشرب طاعم منکم وکاس (صفه ۱۲)

وان حاولتم التاریخ ذوقا ۔ فحلو نظم اجناس الجناس
۱۲۹۴ھ

واز وست قطعه فارسی در تاریخ این تصنیف با تخرجه لطیف

درین عهد کز قحط زرینکامان ۔ ز گوهر فشانی ندارند سامان

گهربار گشتیم و هر بار خامه ۔ فزون تر روان بود و بیخود خرامان

شد این نامه وصل شایان سید ۔ هم این نسخه در نقل کار غلامان

نوشتیم این نامه و سال ختمش ۔ ز نظم مرصع کشیدیم دامان
۱۲۹۴ھ

بآرایش تازه گل کرد سالش ۔ مرصع بوی تاج رنگین کلامان
۱۲۹۴ھ

سواد قطعہ کہ فاضل المعنی کی لوذعی شاعر نغز گفتار سلالۃ الابرار ذی الرای المستقیم مولوی سید اولاد حسن سلیم امروہوی در تاریخ اجناس الجناس و توصیف آیۃ اللہ فی الناس استاذ الکل جناب السید محمد عباس بر صفحہ قرطاس نگاشتہ

جناب سید علامہ عباس — کہ در علم اعلم افراد ناس ست

محقق مجتہد زاہد مقدس — امام و پیشوا و حق شناس ست

کلامش وعظ و پند و مدح حیدر — دعا و دعوت و حمد و سپاس ست

کسی کو دست او شد پای بوسش — سرش با گنبد گردون مماس ست

ز اشغال کثیرش ناظران را — سراسر انتشاری در حواس ست

ز فہم نکتہ از گفتہ او — قرین یاس باشد گر ایاس ست

خرد در لجہ حیرت فتادہ — ز تحقیقی کہ زو در اجناس ست

شریعت گشته زو غرّا درین عهد | که درس علم دین اندراس ست
نه تنها فارس فُرس ست در نظم | که در تازی ادیب بو فراس ست
سخنجم نظمش ز خود ها میشمارند | عرب گوید زمانی التباس ست
صریر کلک او با بینوائی | نهیبی بر نوای بو نواس ست
حریر رق تحریر حریری | بنزدیک مقاماتش پلاس ست
چو کلبرگ ست نازک حرف حرفش | نگه بر فرق فاروقی چو فاس ست
چه غم ساغرکش راح ولا را | ز دشمن گرچه کاسش زیر کاس ست
مخالف در حصار خامهٔ او | چو مور لنگ در لغزنده طاس ست
عجب تر آنکه با این رفعت شان | بری از طمطراق و قیس و فاس ست
کتابی چون بهشتی داد ترتیب | که طوبای بلاغت را اساس ست

باجناس الجناسش نام کردم — که در تجنیس رشک بو نواس ست

لقب کردش مرصع زانکه این نظم — پر از ترصیع و حسن اقتباس ست

تعالی الله چه منظومی که یکسر — در و یاقوت و لعل و تبر و ماس ست

ملمع های آن دارد بهایی — که اطواق الذهب پیشش نحاس ست

مضامینش بلند از چرخ اخضر — هلال این کشت را مانند داس ست

چه فهمد فلسفی کنه نکاتش — که دور از جمله قاطیغوریاس ست

برای شوق دین و ترک دنیا — امید و دهشت و بیم و هراس ست

رجا و خوف بیحد هست در وی — ولیکن بر کنار از امن و یاس ست

چنین نظمی ز سر تا سر بدایع — که گفته از عزیزان التماس ست

بحمدالله که شد چیزی غریبی — بلی جای سپاس بیقیاس ست

سلیم ارسال تاریخش بپرسی — جلالی نظم اجناس الجناس است
١٢٩٤ھ

اگر در قالب طبعش بریزند — سزد کین منتهای حفظ و پاس است

شب عیش شباب آسودگی نیست — که صبح شیب بعد از تکیه یاس است

چنان دل نشکند از دور گردون — که این یکدانه آن خوش آس است

کنم فکر سرای جاودانی — که قصر زندگانی بی اساس است

ز اصل این نسخه را خود نقل کردم — که فرمایش سراعین و راس است

از و بیدار گشته طالع من — فلک گویا که در نوم و نعاس است

کلامم پرتوی دارد ز نظمش — چو تصویری که نقش انعکاس است

چو سید دید تاریخم پسندید — که تحسین عادت سادات ناس است

خودش تاریخ دیگر کرده انشا — مرصع سید دین الباس است
١٢٩٤ھ

تمّ یوم الغدیر والحمد لله القدیر والصلوٰة
علی نبیه البشیر النذیر وآله أصحاب التطهیر

صورة ما کتبه الفاضل الألمعی اللوذعی الشاعر الکاتب البلیغ الأدیب
نظیر النظیر والعدیل السید محمد مهدی فی تاریخ هذا المثنوی

إذا ختمت المرصّع بالآلی
أشار السیّد السند الثمالی

إلی تاریخ ذلك فقلت طوعًا
علیّ لما أمرت به امتثال

وإنك أنت مجتهد فقیه
وما للشك فی هذا المجال

رجعت إلیك فی نظم ونثر
وما لی فی صناعته کمال

وهذا کالأحکام بشرع
قلائدها مرصّعة ثقال

وأرّخنا له بعد اجتهادی
نقلّد جید السحر الحلال

۱۲۹۲ھ

ختام المسک

سترتُ اذا مررتُ علی معیبٍ | وما من رأفةٍ ممّن معی بی
الا لا یحزننکَ ذمّهم لکَ | لسانُ الخلقِ رطبٌ لیس یبلک
جواهر ریخت از کلک تو عباس | ولیس علی اللآلی ان تعب باس

تاریخ تبییض مرصع از رشحات قلم ناظم

بعد از تسوید هر کتابے | بو دست مرا خیال تبییض
چون طلعت شاهد مرصع | بیضا شده از کمال تبییض
خواهم که شود چو ماه روشن | بر اهل سواد سال تبییض
تبییض سید است سالش | تاریخ دگر جمال تبییض
۱۲۹۶ھ | ۱۲۹۶ھ

ولہ ایضاً

هزار شکر که این نامهٔ نگارین را — چو مشک ریخت بخط جلی قلم حالا

کتابی دو زبانه بخامهٔ گهر ریخت — شد است تا به خوشش رنگ بهم حالا

بیا بچشم بصیرت ببین بتاریخش — بگو مرصع با صاف شد رقم حالا

۱۲۹۶

وایضاً ازو در تاریخ تبییض و تکمیل العبد اصفا چند شعر در مثنوی لیلی عادل

مرصع چون نقاب از رخ برافگند — قلم برداشت خود را شمعهٔ طور

درین صنعت سخن سازان تازی — و لیکن گفته گردید به معذور

دران هم فکرهای قاصر شان — برای عشق و مستی گشته مقصور

چکید از عصرها در بانهٔ می — ز صد گنج گهر یک دانه انگور

روانی هم نشد در شعر ایشان — اگرچه باشد این در باده منظور

وگر در فارسی سحر حلال است — دران هم قصهٔ عشق است مسطور

تکلف کرده و زحمت کشیده — که اشعارست و شد بسیار مشهور

نه چون من از حدیث و آیه و وعظ — بدینسان دهر را کرد و نه گنجور

عجائب نسخهٔ کحل الجواهر — که زان روشن شود هر دیده کور

ولی از قدر نشناسی مردم — سوادش چون شب قدر است مستور

چه تلخی حق و شیرینی حرف — که از ذوقش دل مغموم مسرور

تو گوئی سطر سطرش جاده هست — سوی دار السلام بیت معمور

مضامینش سراسر وحشت افزا — دمیده خامه گویا نفخهٔ صور

ز تکمیلی که شد بالای تبییض — برآمد معنی نور علی نور

نوشتم سال این تبییض و تکمیل — کشیدم خامه بر روئش ز کافور

فزودم بار بیتی چند بر وی — پس از ماهی که سالش گشته مزبور

کنون گردیده اشعارش زیاده	ز اعدادی که در متن ست مذکور
چو آن ذوالحجه بود و این محرم	نباشد این یکی زان دیگری دور
رقم شد باز هم تاریخ تبییض	ببین اینک بیاض سینه حور

۱۲۹۷

مادهٔ تاریخ تکمیل و تبییض و صحح بخط جلی از نتائج افکار سید علی محمد متخلص به علی

جناب مجتهد علامه عباس	که بی‌مثل است در عالم سراسر
کتابی تازه رنگین نوشته	تو گوئی نسخهٔ کبریت احمر
کند هر کس که حرز جان خویشش	عروس فکر را سازد مسخر
برآید طوق عصیان از گلویش	بپوشد از حُلی زهد زیور
عجب دُرّی فرید از بحر علم است	که باید بستنش در کاغذ زر
برآمد از سر الهام سالش	مرصع روکش الماس و گوهر

۱۲۹۶ھ

[illegible] ما کتب تقریظا علی ہذا الکتاب المستطاب غرۃ محاسن الایام
فخر فضلاء الانام الکامل الاورع والباذل الارفع ذی الطبع
الوقاد والذہن النقاد العارف بالفرائض والسنن جناب مولانا
السید نجم الحسن دامت ایامہ الشریفۃ فی الزیادۃ والکمال ما اتصلت النہار باللیال

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ المحیط علمہ بکل ما یکون او کان یسبح لہ الاطیار فی الاوکار والاوکان
الذی ابدع السبع الشداد واوضح سبل السداد والصلوۃ علی النبی
الامی الماحی آثار الکفر والالحاد الرسول المبعوث المنعوت فی التوریۃ
باسم الحاد وعلی آلہ الانجباء الامجاد غیر مکترثین بالذم بخل
امجاد وبعد فہذہ منظومۃ رائعۃ مشحونۃ بما یشحذ الاذہان

الناس موسومة باجناس الجناس فيها نكت تحير الاكياس
ودرر لا يحرزها الاكياس وصنائع لا يستطيع الاخماس مدحها
بخمس من الاخماس كل لفظ منها اعذب من الشهاد واطيب من النوم
بعد السهاد فيا لرشحا الانفاس تنعش الروح وتروح الانفاس
ولا غرو فانها لمن جرى قلمه كالجواد في خير الطرق وامتن الجواد الذي
لو رام مقامه اياس لما حصل لغيره اياس قدوة الانام وبهجة الايام
ما كان لمثله في العلم مشاكل ومشابه فقد تحير من سلك مسلكه ومشى به
الدائب الذائب المغضي عن المادح والعائب الحبر الخير المواسي
للحاضر والغائب المجتهد الصابر عند البوس والباس مولانا
ومقتدانا استاذ الكل جناب المفتي السيد محمد عباس اعلى الله مقامه

في دار الكرامة والمقامة، واسبغ عليه ما يسّر الجنان، ورحّب به في

الجنان، وقد كان مسلكه السلاسة والانسجام، والتسهيل والانسجام

لكونه اقرب الى الافهام، وارغب الى الافهام، لكن هنا جرى في عمره ساج

ليامن غائب ويسلم من هاج، ولمّا ان شرع في الطبع على ما يقتضيه الطبع

بعده

قضى نحبه وفارق اقاربه وصحبه، وقد بلغ سكين هجره الاوداج، فما سلونا

في يوم شامس او داج، كيف وليس لفوادي الف، وادى غيره ممن يهيم في كل الاودية

كلا لو قتلني حبه لما كان عليه قود او دية، والدهر لا يبقي فيه رود ولا بس

ولا ينجو منه كئيب ابس، ولا طبيب ابس، وسهام الموت لا ترمى من القياس وتصيب

بحيث لا تدركها الوهم والقياس، والدنيا لها ساعات وثبات، وليس

لسرورها وشرورها دوام وثبات

وقلت موّرخا

لقد تم الکتاب بالانطباع	وراق نظامه کل الطباع
کتاب مشرق حلو القوافی	لطیف السبک یزدری الوق وافی
فاّرخنا لذکری کل ناس	نظام طاب تبیانا فی الجناس

۱۳۰۶ھ

قطعۂ تاریخ طبع کتاب اجناس الجناس از نتائج افکار عالیجناب ملکی ذات قدسی صفات الشرف الانور والمجد الازہر خیر الاخیار قمر الاقمار الزکی الفطن جناب مولانا السید نجم الحسن الموصوف دامت معالیہ دام ظلہ مصنف مغفور جناب

چو از فضل جناب کبریای خالق ذو المنن	شدہ مطبوع اجناس الجناس روشن
تعالی اللہ چہ نظمی فرحت افزای گرامی	کہ باشد حرف حرفش زو گلش گلدستہ گلشن
بود ہر شعر او انواع وعظ و پند اماوی	کہ گر اصغا نماید موم سان گردد دل آہن

خوشا لفظ و خوشا معنی لسان مبین حسن بیا — که از اقسام صنعتها بود بالاش پیراهن

کتابی لاجوابی دلگشای دلکشی دلبر — که حرف شوق و دیدارش فزون گوید چه پرزن

مبرا باشد از نقص تکلف بیت بیت او — توجه کرد چون طبع روان منظوم شد فورا

عجب نظم مرصع زد رقم کلک خوش انشا — که گر سحبان ببیند انسجامش شود الکن

بود این نسخه کلک جناب سید عالی — که دین را باشد او سعدین برا علم حق مخزن

فصاحت را بود مطلع بلاغت را بود مقطع — خلائق را بود مفتح پی اهل هنر مأمن

فقیه مجتهد اعلم پی اسرار رب محرم — خبیر معتمد اکرم کلامش جمله مستحسن

ظهیر ملت بیضا شه اقلیم استغنا — نبود او را کسی همتا بهر یک علم و هر یک فن

ولی افسوس قبل از طبع این منظومه والا — بپا شد در جهان از ارتحالش ماتم و شیون

الهی کن برو کامل نعیم و رحمت شامل — عطا کن در جوار خود خدایا منزل و مسکن

چرا سر دار ای نجم حزین بر زانوی فکرت — ز منظوم مبارک سال طبعش شد پدید روشن

١٣٠٦ه

تمت